قائمة علي بن عيسى بن الجراح المالية (٣٠٦هـ/٩١٨-٩١٩م)

يوسف أحمد بني ياسين وعصام مصطفى عقلة*

ملخـص

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق القائمة المالية التي عملها الوزير علي بن عيسى بن الجراح سنة ٣٠٦هـ/٩١٨-٩١٩م ورفعها للخليفة المقتدر، وإخراجها بأقرب صورة ممكنة إلى صورتها الأصلية التي كتبها الوزير، وبيان وتصحيح الأخطاء التي وقع فيها ناشرها الأول فون كريمر سنة ١٨٨٧م، وذلك لأن تلك النشرة اعتمدت من قبل الباحثين المهتمين بدراسة الاقتصاد الإسلامي ومالية الدولة العباسية وسيرة الوزير علي بن عيسى بن الجراح منذ نشرها وحتى الآن، مما يعني أن دراساتهم اعتمدت على أصل شابه التحريف والتصحيف والسقط والأخطاء العديدة في الأرقام المالية ومناطق الجباية، ومن هنا تأتي أهمية إعادة تحقيق القائمة وضبطها وإخراجها بصورة صحيحة حتى يتسنى للباحثين اعتماد نسخة أكثر دقة مما جاء في نشرة كريمر تلك التي نشرت منذ فترة بعيدة.

الكلمات الدالة: القائمة المالية، علي بن عيسى الجراح، فون كريمر.

إن تحقيق التراث وإخراجه بأقرب صورة ممكنة إلى صورته الأصلية التي وضعها بها مصنفوه هي الخطوة الأولى الصحيحة التي تقوم عليها الدراسات التاريخية، فبدون أصول محققه تحقيقاً سليماً لا يستطيع الباحثون الوصول إلى الحقائق التاريخية الصحيحة، ومن أجل ذلك قمنا باختيار قائمة علي بن عيسى بن الجراح المالية سنة ٣٠٦هـ/٩١٩-٩٢٠م لتحقيقها تحقيقاً علمياً لنضعها بين أيدي الباحثين، وقمنا أيضاً بالتعريف الموجز بكاتب هذه القائمة، ثم التعريف بالقائمة وأهم الملاحظات عليها، وبعدها قمنا بمقارنة عملنا بالنشرة الوحيدة للقائمة وهي نشرة كريمر.

أولاً: علي بن عيسى بن الجراح:

ولد أبو الحسن علي بن عيسى بن داوود بن الجراح لأسرة فارسية في بلدة دير قنى شرقي بغداد، في شهر جمادي الأولى سنة ٢٤٥هـ/شهر آب ٨٥٩م(١)، خدم أفرادها الدولة العباسية

أستاذان مساعدان، قسم التاريخ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. تاريخ استلام البحث ٣/١٧ /٢٠٠٨م، وتاريخ قبوله للنشر ٢٠٠٨/٦/٣م.

١. هلال بن المحسن الصابئ(ت ٤٤٨هـ/١٠٥٦م) **الوزراء**، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٥٨م، ص٣٠، صلاح الدين خليل بن أيبك، الصفدي(ت ٧٦٤هـ/١٣٦٣م) **الوافي بالوفيات**، اعتناء وتحقيق مجموعة من الباحثين، دار فرانز شتاينر، فيسبادن، ١٩٦٢م، ٣١١/٥، ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٩م) **معجم البلدان**، تحقيق فريد بن عبد العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩١م، ٥٢٨/٢.

وعملوا في إدارتها منذ أيام جده داوود الذي اتخذه الخليفة المستعين [٢٤٨هـ/٨٦٢م-٢٥٢هـ/٨٦٦م] كاتبا له[٢] وتولى ولده محمد بن داود ديوان الخراج وديوان الجند في عهد الخليفة المكتفي (٢٨٩هـ/٩٠٧م-٢٩٥هـ/٩٠١م)[٣] كما عمل ولده الآخر عيسى والد علي ـ كاتب القائمة ـ أيام الخليفة المتوكل (٢٣٢هـ/٨٤٧م-٢٤٧هـ/٨٦١م) في دواوين الدولة[٤].

لذا ليس بمستغرب أن يتصل علي بإدارة الدولة العباسية منذ فترة مبكرة من حياته بحكم عمل أسرته واتصالهم الوثيق بالدولة، فعمل أيام المعتضد [٢٧٩هـ/٨٩٢م-٢٨٩هـ/٩٠١م] في ديوان المغرب[٥] فذاع اتقانه وحسن إدارته وضبطه لما تولاه، فعرض عليه الخليفة المكتفي [٢٨٩هـ/٩٠١م-٢٩٥هـ/٩٠٧م] أعمال وزارته سنة ٢٩٠هـ/٩٠٢م، فرفض وفضل العمل في الدواوين المالية[٦]، فأوكل إليه مهمة ضبط الدواوين جميعها وزمام ديوان الجيش[٧]، ثم تقلد سنة ٢٩٥هـ/٩٠٧م ديوان المغرب وبعض الأزمة في بدايات عهد المقتدر بالله [٢٩٥هـ/٩٠٧م-٣٢٠هـ/٩٣٢م] إلا أنه تورط في عزل المقتدر بالله وتولية عبد الله بن المعتز في السنة نفسها، مما أدى بعد عودة المقتدر للخلافة إلى عزله ونفيه إلى مكة[٨]، ثم أعيد وقلد في سنة ٢٩٦هـ/٩٠٨م رئاسة الدواوين[٩].

عمد الخليفة المقتدر لضبط أمور الإدارة والاقتصاد في دولته إلى اختيار علي بن عيسى لمنصب الوزارة سنة ٣٠١هـ/٩١٣م[١٠] لما عهده به من قدرة على إدارة الدواوين التي ما أن تولاها حتى عمل جاهداً في لإصلاح الخلل فيها وإعادة تنظيم شؤونها[١١]. فاهتم بالزراعة والمزارعين، وقدم لهم القروض المالية لتساعدهم في شؤونهم[١٢]، واهتم بالموارد المالية فأصدر كتباً للعمال والولاة يحثهم على الاقتصاد في النفقات[١٣] وعلى الرفق بالرعية، مما قاده إلى إلغاء

---

٢. محمد بن اسحاق النديم(ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م)، **الفهرست**، تحقيق إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، ١٩٩٤م، ص١٨٥.
٣. النديم، **الفهرست**، ص١٨٥.
٤. المحسن بن علي التنوخي (ت ٣٨٤هـ/٩٩٤م)، **نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة**، تحقيق عبود الشالجي، دار صادر، بيروت، ١٩٧١م، ٥٣/٨.
٥. الصابئ، **الوزراء**، ص١٤٣.
٦. الصابئ، **الوزراء**، ص ١٤٣.
٧. الصابئ، **الوزراء**، ص ٣٩٠.
٨. محمد بن يحيى الصولي (ت ٣٣٥هـ/٩٤٦م) **الأوراق**، المقتدر، تحقيق خلف رشيد، دار الشؤون الثقافية، بغداد ١٩٩٩م، ص ٥٧، ١٠١.
٩. أحمد بن محمد مسكويه (ت ٤٢١هـ/١٠٣٠م) **تجارب الأمم وتعاقب الهمم**، تحقيق أبو القاسم أمامي، دار سروش، طهرن، ٢٠٠١م، ٥٦/٥.
١٠. الصابئ، **الوزراء**، ص٢٨٦، الصولي، **الأوراق** [المقتدر]، ص١٦٣.
١١. الصابئ، **الوزراء**، ص٣٠٦.
١٢. التنوخي، **نشوار المحاضرة**، ٩٦/٨.
١٣. مسكويه، **تجارب الأمم**، ٨٠/٥-٨٢.

كثير من الجبايات التي اعتبرها غير شرعية ولا يجوز بقاؤها[١٤]، وأعاد إلى بيت المال كثيراً من الأراضي التي استولى عليها الوزراء قبله[١٥]، ورافق ذلك تخفيض كبير في النفقات المالية ابتداء من نفقات الخليفة نفسه[١٦]، ونفقات ورواتب كبار الموظفين[١٧]. ولم يلق علي دعماً من الخليفة أو من حاشيته في تطبيق إصلاحاته المالية التي طالته[١٨] وطالتهم فوقفوا في وجهه، وعرقلوا إصلاحاته وسياسته المالية[١٩]، فكثرت شكاويهم منه وسعاياتهم عليه فأبعد عن الوزارة سنة ٣٠٤هـ/٩١٧م[٢٠].

ثم عاد إلى إدارة الدولة مرة أخرى مشرفاً على أعمال الدولة العباسية خلال وزارة حامد بن العباس (٣٠٦هـ/٩١٨م-٣١١هـ/٩٢٣م) تلافياً لسوء إدارة الوزير[٢١]، فجعل له المقتدر الإشراف على الوزارة، وتحول شيئاً فشيئاً إلى المستولي عليها، وأبطل أمر الوزير حامد حتى هجاه الشعراء وأبانوا أن وزارته شكلية فقط[٢٢]، وأصبح علي المدبر الفعلي للأمر وخلال تلك الفترة وضع قائمته المالية مدار البحث، ولكنه واجه ما واجهه في المرة السابقة، فلم يقدر على تنفيذ إجراءاته الإصلاحية في الدولة، فعزل الوزير ونائبه علي لأتباعه مبدأ الاقتصاد والضبط في النفقات العامة[٢٣]، ونفي إثر عزله إلى اليمن[٢٤]، ثم كُلّف بالإشراف على بلاد الشام ومصر[٢٥]، وأضيف إليه منطقة المغرب كاملة[٢٦].

أقام علي مشرفاً على مصر والشام والمغرب عقب عزله من الوزارة حتى تم استدعاؤه من قبل الخليفة المقتدر، ليقوم بتصويب الأوضاع الإدارية المتردية التي جرتها على الدولة وزارة أحمد بن عبيد الله الخصيبي (٣١٣هـ/٩٢٦م-٣١٤هـ/٩٢٨م) فقدم إلى بغداد واستقبل فيها استقبالاً حافلاً من رجالات الدولة[٢٧]، لإدراكهم كفاءته وحسن سياسته وقدرته على تصويب الأوضاع المتردية

---

١٤. الصابئ، **الوزراء**، ص ٣١٠، ٣٤٩، ٣٦٤، ٣٦٥.
١٥. الصابئ، **الوزراء**، ص٣٠٦.
١٦. الصابئ، **الوزراء**، ص٣٧٩.
١٧. مسكويه، **تجارب الأمم**، ٨٢/٥، الصابئ، **الوزراء**، ٢٨٩/٣١.
١٨. الصابئ، **الوزراء**، ص ٣٧٩، ٣٠٤.
١٩. فاروق عمر فوزي، **الخلافة العباسية في عصر الفوضى**، مؤسسة المطبوعات العربية، بيروت، ١٩٧٧م، ص١٢٦.
٢٠. عريب بن سعد القرطبي (ت ٣٦٦هـ/٩٧٧م)، **صلة تاريخ الطبري**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٣م، ٧٥، الصولى، **الأوراق** [المقتدر]، ص١٩٣.
٢١. التنوخي، **نشوار المحاضرة**، ٦٤/٨، الصولي، **الأوراق** [المقتدر]، ص ٢١٥.
٢٢. عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت ١٢٠٠/٥٩٧م)، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، دائرة المعارف العثمانية**، حيدر آباد الدكن، د. ت. ١٤٧/٦-١٤٨.
٢٣. الصابئ، **الوزراء**، ص ١٦٥.
٢٤. الصابئ، **الوزراء**، ص٢٣٥، مسكوية، **تجارب الأمم**، ١٧٤/٥.
٢٥. الصابئ، **الوزراء**، ص٣٤٦، مسكوية، **تجارب الأمم**، ٢١٤/٥.
٢٦. عريب، **الصلة**، ص١٠٧.
٢٧. عريب، **الصلة**، ص١١٢؛ الصابئ، **الوزراء**، ص١٦٩.

فيها، فباشر مهام وزارته ورائده في الإصلاح ما أقدم عليه في المرتين الأولى والثانية، ولم يكن يدرك أن العقبات هي ذات العقبات، فلم يلق المساندة لا من الخليفة ولا من حاشيته، وأدرك عقب مضي سنتين أن ليس بمقدوره الإصلاح فقرر عزل نفسه(٢٨) إلا أن الخليفة لم يوافق وبين له أن مكانته لديه عالية حتى شبهه بوالده وقال له: "أنت عندي بمنزلة المعتضد بالله، ولي عليك حقوق"(٢٩) ولكنه أصر على الاستقالة(٣٠). وعرضت عليه الوزارة عقب ذلك أيام الخليفة الراضي [٣٢١هـ/٩٣٣م-٣٢٩هـ/٩٤٠م] إلا أنه امتنع عن قبولها(٣١) ورشح لها أخوه عبد الرحمن الذي استقال منها سنة ٣٢٤هـ/٩٣٥م(٣٢) ثم سلمه المتقي الوزارة في بداية توليه منصب الخلافة [٣٢٩هـ/٩٤٠م- ٣٣٣هـ/٩٤٤م] مع أخيه عبد الرحمن لكن لم يطل بهما المقام فيها، ثم آثر بعدها اعتزال العمل الإداري و السياسي حتى وفاته سنة ٣٣٤هـ/٩٤٥م(٣٣).

ثانياً: كريمر وقائمة علي بن عيسى

كان المستشرق النمساوي فون كريمر (Joseph VON KREMER) أول من نشر قائمة علي بن عيسى المالية في كتابه: UEBER DAS EINNAHMEbdGET DES Abbasiden- Reiches Vom Jaher 306H (918-919). الصادر في ليدن عام ١٨٨٧م معتمداً على نسختين من مخطوط التذكرة الحمدونية لابن حمدون، فعرف الباحثون تلك القائمة من خلال نشرته، واعتمدوا عليها اعتماداً كبيراً، غير أنه ارتكب الكثير من الأخطاء في قراءة أسماء المدن والقرى و في قراءة الأرقام المالية، وأسقط بعض المواد مما شاب تلك النشرة العديد من العيوب، ولذا عمدنا إلى إجراء مقارنة دقيقة بين تحقيقنا هذا للقائمة ولنشرته لها، ومن أبرز أخطائه في قراءة أسماء المواقع والأسماء:

كريمر	الصواب
١- وصدقات أراضي المغرب	وصدقات أراضي العرب
٢- الانبار وقطربل وسد	الانبار وقطربل وحربي ومسكن
٣- السيب الأعلى وسورا وبابل	السيب الأعلى وسورا وربتسيما وبابل
٤- نهر الملك ومووررما	نهر الملك وجور رحا
٥- طساسجة الكوفة والخزن	طساسيج الكوفة والخور

٢٨. علي بن محمد بن الأثير (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، **الكامل في التاريخ**، دار صادر، بيروت، ١٩٨٢م، ١٩٢/٨.
٢٩. مسكوية، **تجارب الأمم**، ٢١٩/٥-٢٢٠.
٣٠. محمد بن علي بن الطقطقي(ت ٧٠٩هـ/١٣٠٩م)، **الفخري في الآداب السلطانية والدولة الإسلامية**، دار صادر، بيروت، د. ت. ص٢٧٢.
٣١. ابن الأثير، **الكامل**، ٨٩/٨.
٣٢. الصولي، **الأوراق**، أخبار الراضي والمتقي، تحقيق ج. هيورث، دار المسيرة، بيروت، ١٩٧٩م، ص٨١.
٣٣. الصابئ، **الوزراء**، ص ٣٤٣.

٦- العمارت بسر من رأى	العمارات بسر من رأى
٧- الصلح والمنازل	الصلح والمبارك
٨- واسط مع الخاصة	ضمان واسط مع الخاصة
٩- وما يؤدي عن فصول الأنهار	وما يؤدى عن فضول الايغارات
١٠- ساقطة من كريمر	مادة النفاطة بالانبار
١١- العبارة بهيت	القيارة بهيت
١٢- ما يؤدي إلى الحضر عن ما الارتفاقات والشجر	ما يؤدي بالحضرة عن مال الايغارات بالسحر
١٣- إبراهيم بن عبد الله المسبع	إبراهيم بن عبد الله المسمعي
١٤-	مادة الفهسانار ساقطة كاملة من كريمر
١٥-	مادة مهرجانقذق ساقطة من كريمر
١٦- - المفارقة التي فورق عليها سبيل السعر	المفارقة التي فورق عليها سبك الساجي
١٧- اقطاع وكاسة	اقطاع وصيف كامة

أما فيما يتعلق بالأرقام ففيها العديد من الأخطاء، ويكفي مراجعة الجدول الذي وضعناه في خاتمة الدراسة لتبيان مدى الأخطاء التي ارتكبها كريمر، وكذلك مراجعة التعليقات في حواشي تحقيق النص.

ورغم كل ذلك وقياساً بالعام ١٨٨٧م الذي نشر به كريمر قائمته فيعد جهده مشكوراً لكن وجب إعادة النظر به لتجنب الأخطاء العديدة الواردة في نشرته والتي تسربت لدراسات الباحثين الذين اعتمدوا عليه، مما أدى بهم إلى الوصول إلى نتائج غير دقيقة، وذلك لأن دراسة الظواهر التاريخية لا يمكن أن تتم دون الاعتماد على مصادر صحيحة مضبوطة.

ثالثاً: قائمة علي بن عيسى في دراسات الباحثين:

أقدم المؤرخ النمساوي فون كريمر سنة ١٨٨٧م، على نشر قائمة علي بن عيسى المالية، وأضحت تلك النشرة الأساس المعتمد لتلك القائمة في معظم دراسات الباحثين المحدثين الذين درسوا الاقتصاد الإسلامي أو درسوا سيرة علي بن عيسى وأعماله الاقتصادية في الدولة العباسية، ولعل من أوائل من اعتمد تلك القائمة هو جرجي زيدان[٣٤] حيث نقلها عن نشرة كريمر مباشرة، ونقلها بشكل أمين في متن كتابه، ونبه ـ بشكل نادر ـ في الحواشي على بعض الأخطاء التي وقع بها كريمر وتلك الأخطاء حسب رأيه

٣٤.جرجي زيدان، **تاريخ التمدن الإسلامي**، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٧م، ص١٠٦ والكتاب صدرت طبعته الأولى سنة ١٩٠٣م.

نهربين: حيث رأى أن الصواب النهرين.

مجموعة جباية العراق وسواده رأى أن هناك خطأ في قراءة الأعداد من قبل كريمر[٣٥]. وإن لم يقم بتصحيح الرقم بل اكتفى بالإشارة إلى أن هناك خطأ فيه.

ثم اعتمد عليها عبد العزيز الدوري ونقل منها خراج السواد وخراج الجزيرة الفراتية ولم ينقل القائمة كاملة، لأن هذه المواضع هي التي احتاجها في دراسته فقط[٣٦].

ثم اعتمد عليها صالح أحمد العلي، ودرس ما يتعلق بالعراق من القائمة من خلال الرجوع إلى أصلها المخطوط دون الرجوع لنشرة كريمر، ثم قام بتحليل تلك القائمة فيما يتعلق بموضوع العراق[٣٧].

واعتمدت كذلك غيداء خزنة كاتبي على نشرة كريمر ومخطوط ابن حمدون، ودرست المواضيع المتعلقة بالعراق[٣٨]، وكذلك درسها الزهراني[٣٩] ونقلها عن جرجي زيدان وإن حاول الإيحاء بالإطلاع على نشرة كريمر، وارتكب أخطاء كثيرة في نقل الأرقام، ولم يتمكن من فهم إشارة الاحتسابات الواردة في الأقاليم الغربية، فوضعها تحت عبارة (مال) وألحقها بعلامة الاستفهام. ونقلها عنه بأخطائها عماد خلوف[٤٠] وكذلك فعل محمد سلمان الزيديين[٤١].

اعتمدت الدراسات على نشرة كريمر، ومن حاول العودة إلى الأصل المخطوط لها درس القائمة جزئياً مما جعل كل هذه الدراسات التي تعاملت مع تلك القائمة عالةً على قراءة كريمر لها، فكان لا بد من العودة إلى دراسة القائمة بشكل كامل من مصدرها الأصلي ومقارنتها مع ما فعله كريمر في نشرته لها، لبيان الفروقات والأخطاء التي وقع بها، وتصحيحها لتخرج بشكل مكتمل حسب ما تيسر من مصادر لم تكن في ما مضى متاحة لفون كريمر.

رابعاً: قائمة علي بن عيسى المالية

كتب علي بن عيسى قائمته المالية سنة ٣٠٦هـ/٩١٩-٩٢٠م أثناء عمله نائباً للوزير حامد بن العباس، وهو ما يؤكده ابن حمدون في بداية عرضه للقائمة حيث يقول: "وقد عمل الوزير أبو

---

٣٥. جرجي زيدان، **تاريخ التمدن الإسلامي**، ص ١٠٩-١١٨.

٣٦. عبد العزيز الدوري، **تاريخ العراق الاقتصادي**، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط٣، ١٩٩٥م، ص١٨٦-١٨٨، والكتاب في أصله رسالة دكتوراه نوقشت سنة ١٩٤٢م.

٣٧. صالح أحمد العلي، **الخراج في العراق في العهود الإسلامية الأولى**، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٩٠م، ص٣٤٠-٣٥٠.

٣٨. غيداء خزنة كاتبي، **الخراج منذ الفتح الإسلامي حتى أواسط القرن الثالث الهجري**، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٧م، ص ٣٧٢-٣٨٢، والكتاب أصله رسالة دكتوراه، نوقشت سنة ١٩٩٢م.

٣٩. ضيف الله الزهراني، **الوزير العباسي علي بن عيسى**، جامعة أم القرى، مكة، ١٩٩٤م، ص٥٧.

٤٠. عماد عبد الكريم خلوف، **آل الجراح ودورهم في سياسة الدولة العباسية**، ٢٤٧هـ/٨٦١م- ٣٣٤هـ/٩٤٥م، رسالة ماجستير بإشراف فاروق عمر فوزي، جامعة آل البيت، المفرق، ٢٠٠٠م. ص ٢٧٢-٢٧٥.

٤١. محمد سلمان، الزيديين، **الوزير العباسي علي بن عيسى دراسة في حياته وعصره**، رسالة ماجستير بإشراف تقي الدين الدوري، جامعة مؤتة، الكرك، ٢٠٠٣م، ص١٢٣-١٢٨.

الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح عملاً للمقتدر بارتفاع المملكة لسنة ست وثلاثمائة"[٤٢]. ويدعم صحة هذا التاريخ ورود ذكر علي بن وهسوذان والياً للري في القائمة، وقد توفي ابن وهسوذان سنة ٣٠٧هـ/٩٢٠م.

وتأتي هذه القائمة ضمن أعمال علي بن عيسى الإصلاحية في إدارة الدولة، وبقراءة القائمة يتبين لنا مجموعة من الملاحظات الأساسية:

أولاً: اعتمدت القائمة وحدة نقدية موحدة للدولة وهي الدينار على عكس القوائم السابقة لها، حيث ظهر فيها اعتمادها على وحدتين نقديتين هما الدرهم والدينار[٤٣].

ثانياً: اعتمدت القائمة النقد فقط كوحدة لتقدير الجباية في الأقاليم، على عكس القوائم السابقة التي اعتمدت النقد، إضافة إلى المواد العينية من قمح وسلع أخرى.

ثالثاً: ظهر في القائمة صافي الدخل في الأقاليم الشرقية للدولة العباسية بينما ظهر في الأقاليم الغربية قيمة النفقات الداخلية لكل ولاية، وظهرت ضمن مصطلح (الاحتسابات).

رابعاً: خلت القائمة باستثناء الأقاليم الغربية من النفقات، وهو ما أكده كلام ابن حمدون الذي أورده في بداية كلامه (اقتصرت منه على جمل الأصول ودون الخرج) مما أفقدنا معلومات قيمة عن النفقات في الدولة العباسية سنة ٣٠٦هـ/٩١٨-٩١٩م. بل وجاءت النفقات في الأقاليم الغربية مجملة وغير مفصله لتلك النفقات.

خامساً: أظهرت القائمة أسماء رجالات الدولة في الأقاليم الشرقية الذين صولحوا على ولاياتهم بمبالغ محددة، وهو أمر يعكس مقدار تغلب أولئك الأمراء على الولايات في عهد المقتدر، مما افقد موازنة الدولة مبالغ كبيرة.

سادساً: خلت القائمة من ذكر مقدار جباية أقاليم ما وراء النهر، وخراسان، وطبرستان، وسجستان، وهي أقاليم وردت في القوائم السابقة، مما دال على انحسار سلطة الخلافة العباسية، وغلبة أولئك الأمراء على تلك الأقاليم، فخراسان وما وراء النهر قامت بها الدولة السامانية، التي تفردت بالمنطقة ولم تعد ترسل أموالاً للخلافة في الفترة مدار البحث، وقامت كذلك في طبرستان الدولة الزيدية التي أعلن قادتها خلافتهم المستقلة عن الخلافة العباسية.

سابعاً: أظهرت القائمة مقدار جباية الضياع بشكل مفرد سواء كانت عباسية أو خاصة أو مستحدثة، وهو أمر جديد مقارنة بالقوائم السابقة، مما يعكس الاهتمام الكبير بها في عهد المقتدر والاعتماد على دخلها في موازنة الدولة، خصوصاً وأن موازنة الدولة فقدت الكثير من مواردها السابقة من خلال فقدانها العديد من الولايات.

ثامناً: خلت القائمة من ذكر المغرب (طرابلس، تونس، المغرب الأقصى) وهو يعكس حقيقة

---

٤٢. محمد بن الحسن بن حمدون، (٥٦٢هـ/١١٦٦م)، **التذكرة الحمدونية**، ج ١٢، مخطوطة مكتبة أحمد الثالث، تركيا، نسخة مصورة في الجامعة الأردنية، رقم ٩٠٦، ورقة ١٩٩ أ.

٤٣. محمد ضياء الدين الريس، **الخراج والنظم المالية للدولة الإسلامية**، دار التراث، القاهرة، ١٩٨٥م، ص٥٠٥- ٥٣٢.

الامتداد السياسي للدولة العباسية وإحكام سيطرة الدولة الفاطمية على المغرب، فلم تتعد القائمة جغرافيا ذكر ما وقع غرب مدينة برقة وهي الحد الفاصل بين المغرب ومصر.

تاسعاً: إن ظهور النفقات (الاحتسابات) في الأقاليم الغربية للدولة (غربي بغداد حتى مدينة برقة) دون الشرقية، يشير إلى أن الدولة العباسية أدارت الأقاليم الغربية بشكل مباشر، وقامت بتولية ولاة عليها مرتبطين بها، مما جعلها تضطر لوضع النفقات وحسمها من الموازنة العامة لكل ولاية، أما الولايات الشرقية فتمت إدارتها من قبل قادة عسكريين سيطروا على تلك الولايات بالقوة، واضطرت الدولة إلى مصالحتهم عن تلك الولايات بمبالغ مقطوعة يدفعونها لموازنة الدولة العامة، وهي غير مرتبطة بموازنة الولاية التي كانت أكبر من ذلك بكثير لأن جزءاً من الفائض كان يذهب لخزائن أولئك الولاة المتغلبين الذين يجندون جيوشاً في ولاياتهم يدفعون لها رواتب من موازنة الولاية، على عكس الولايات الغربية التي كانت جيوشها ضمن جيوش الدولة ويدفع لهم ضمن الجيش الرسمي للدولة. ومما يؤكد هذه المسألة تعيين محمد بن الحواري سنة ٣٠٦هـ/٩١٩م على جميع أعمال الإعطاء في العساكر لسائر نواحي المغرب من حد هيت إلى آخر حدود مصر(٤٤).

عاشراً: أظهرت القائمة زيادة مبالغ جند فلسطين على جند حمص على عكس القوائم السابقة، وهي زيادة كبيرة تتجاوز المائة ألف دينار، وهذا مؤشر يدل على تراجع رقعة جند حمص (وهو من الأقاليم الحدودية) بسبب التقدم البيزنطي الذي تمكن- بسبب ضعف الدولة- من السيطرة على بعض المناطق الحدودية، إضافة إلى زيادة النفقات على ذلك الجند الذي يواجه التقدم البيزنطي، ولذلك كانت نفقات جند حمص تتجاوز نفقات جند فلسطين بأكثر من خمسين ألف دينار.

حادي عشر: خلت القائمة من أي ذكر للجزيرة العربية سوى عمان، والسبب في ذلك يرجع إلى أن الدولة كانت تدفع للحجاز ولا تأخذ منه، وكذلك خروج بقية المناطق عن سيطرة الدولة العباسية مثل البحرين التي استقل بها القرامطة، واليمن التي استقل بها الأئمة الزيدية والدولة الزيادية.

ثاني عشر: ظهرت مواد جديدة في القائمة لم ترد في القوائم السابقة مثل: العمارة بسامراء، وضياع البر المفردة، والنفاطة بالانبار، وأسواق الغنم.

ثالث عشر: لم تعتمد في جبايات العراق الوحدة الجغرافية للمناطق، فتناولت مثلاً نهربين وكلواذى مع بادوريا، ونهربين وكلواذي شرق بغداد بينما بادوريا غرب بغداد على عكس ما ظهر في القوائم السابقة مما يؤشر إلى حدوث تنظيم إداري جديد لمناطق العراق.

رابع عشر: لم يرد في القائمة ذكر لطساسيج طريق خراسان السبعة الواردة في القوائم السابقة.

خامس عشر: اعتمدت القائمة العاصمة بغداد نقطة مركزية قسمت على ضوئها الأقاليم، فما هو شرقي في القائمة فهو شرق بغداد، وما هو غربي في القائمة فهو يقع غربها.

---

٤٤. مسكوية، **تجارب الأمم**، ص١٢٣/٥.

وصف المخطوط:

اعتمدنا في تحقيق هذه القائمة على مخطوط التذكرة لابن حمدون الموجود في تركيا، مكتبة أحمد الثالث، الموجود عنها صورة في مكتبة الجامعة الأردنية رقم (٩٠٦).

وهي تقع في الجزء الثاني عشر من كتاب التذكرة الحمدونية الذي نشره الدكتور إحسان عباس دون نشر هذا المجلد، وشغلت القائمة الصفحات ما بين ١٩٩-٢٠٤ وخطها خط نسخي عادي إلا أن الناسخ اختصر بعض الأرقام، فكان يكتب مثلاً: خالف وتعني خمسة آلاف وهكذا.

كما اعتمدنا نشرة كريمر التي اعتمد فيها على مخطوطتين من كتاب التذكرة الحمدونية.

وهذه القائمة منقولة من أصول ديوان نقلها ابن حمدون من خط عبد الرحمن بن عيسى بن الجراح شقيق علي بن عيسى.

النص المحقق

(١٩٩أ) عمل الوزير أبو الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح عملاً للمقتدر بارتفاع المملكة لسنة ست وثلاثمائة[٤٥] والنفقات منه، وقد فصله دخلاً وخرجاً، فاقتصرت منه على جمل الأصول دون التفصيل، ودون الخرج إذ ما عداه ليس من معاني هذا الكتاب[٤٦] على اختلاف الملك في أيام المقتدر، وكثرة الخوارج، واستيلاء أصحاب الأطراف ومنعهم المفارقات[٤٧].

وجدت هذا العمل بشرحه وحكاياته ـ التي أسقطتها لخروجها عن الفن المقصود ـ بخط أخيه عبد الرحمن بن عيسى[٤٨]، وهو كان صاحب الديوان أكثر أيام المقتدر وقد وزر مدة يسيرة للراضي.

ومجموع ذلك من ثمن الغلات: أربعة آلاف ألف وثمانمائة ألف وتسعة وعشرين ألفاً ومائتين وثمانين ديناراً عينا. هذا كان بخط عبد الرحمن. **والجملة الصحيحة:** أربعة عشر ألف ألف وثمانية وأربعون ألفاً وستمائة وسبعة وثمانين ديناراً[٤٩].

---

٤٥. سنة ٩١٨- ٩١٩م.

٤٦. إشارة من ابن حمدون إلى ما قدمه سابقاً في كتابه التذكرة الحمدونية، ج ١٢، ورقة ١٤٨أ بأنه يريد ذكر جمل مما حازه الملوك والخلفاء من الأموال وأحرزوه من الذخائر، وما كان يحصل من بلاد الإسلام، وكان يحمل إلى خزائن الخلفاء في كل عام ليعلم خطر ما نالوه، وعظم ما أدركوه من زخرف الدنيا وحصلوه، فيعتبر أولو الألباب والبصائر. لهذا أورد من القائمة الدخل لا الخرج لأنه لا يدخل فيما حصلوه من الذخائر وجبوه من الأموال.

٤٧. المفارقات: بمعنى المصالحة. انظر: محمد بن أحمد الكاتب الخوارزمي (ت ٣٨٧هـ/٩٩٧م)، **مفاتيح العلوم**، تحقيق نهى النجار، دار الفكر اللبناني، بيروت، ١٩٩٣م، ص١١٢.

٤٨. عبد الرحمن بن عيسى بن الجراح (توفي بعد ٣٣٤هـ/٩٤٥م) أخو الوزير علي، ومن كبار معاونيه، تولى وزارة الخليفة الراضي بالله سنة ٣٢٤هـ/٩٣٥م لمدة أشهر، ثم تولى أمور الوزارة للمتقي بالله سنة ٣٢٩هـ/٩٤٠م دون تسمية بالوزارة. انظر عنه: ابن الأثير، **الكامل**: ١٨٤/٨، ٣١٤-٣١٥، ٣٧٤.

٤٩. أكد هلال بن المحسن الصابئ، **رسوم دار الخلافة**، تحقيق ميخائيل عواد، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٦م، ص٢١-٢٢ أن المبلغ هو: ٨٤٠، ١٤,٨٢٩. وفي تاريخ قم لمحمد بن الحسن القمي: ١٤,٠٢٩,٨٢٤، في حين ذكرها حفيد حاجب النعمان في كتابه الوزراء، ١٤,٨٢٩,٣٣٤. انظر: صالح العلي، **الخراج في العراق**،

أموال السواد وطساسيجه[٥٠] وصدقات أراضي العرب[٥١] بالبصرة والمراكب بها وسائر ما ينسب إليها ويجري معها: ألف ألف وثمانمائة ألف[٥٢] وسبعة وأربعون ألفاً وسبعمائة[٥٣] وأربعة وثلاثون ديناراً[٥٤].

(١٩٩ب) بادوريا[٥٥] وكَلْواذَي[٥٦] ونهربِين[٥٧]: مائة ألف[٥٨] وستة وستين ألفاً ومائتان وستة[٥٩] وثمانون ديناراً[٦٠].

الأنبار[٦١] وقُطْربل[٦٢] ومسكن[٦٣] وحربي[٦٤]: مائة ألف وثلاث[٦٥] وتسعين ألفاً وثلاثمائة

ص٣٤١-٣٤٢.

٥٠. الطسوج: جزء من أجزاء الكورة، وأكثر ما تستعمل في سواد العراق، وقد قسم سواد العراق إلى ستين طسوجاً. انظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ٥٥/١.

٥١. في كريمر، المغرب.

٥٢. في كريمر، وخمسمائة ألف.

٥٣. في حاشية المخطوط: **الجملة الصحيحة:** ستمائة.

٥٤. ذكر حفيد حاجب النعمان في كتابه الوزراء أن الرقم هو: ١,٨٤٧,٧٥٣. انظر: صالح العلي، **الخراج في العراق**: ٣٤٢. وهو ما يؤكد أن الرقم المثبت هنا أدق مما أثبته كريمر في قائمته حيث اثبت الرقم ١,٥٤٧,٧٣٤. وخصوصاً أن مجموع السواد أكثر مطابقة للرقم الموجود هنا من الرقم الموجود في قائمة كريمر للأرقام الجزئية التي أوردها. انظر: الجدول المرفق مجموع السواد.

٥٥. بادوريا: طسوج من كورة الاستان بالجانب الغربي من بغداد، وهو اليوم [زمن ياقوت] محسوب من كورة نهر عيسى وقيل عنها: من استقل ببادوريا من الكُتاب استقل بديوان الخراج، ومن استقل بديوان الخراج استقل بالوزارة، وذلك لأن قصبتها الحضرة والمعاملة فيها مع الأمراء والوزراء والكتاب والقواد والأشراف ووجوه الناس، فإذا ضبط اختلاف المعاملات واستوفى على هذه الطبقات صلح للأمور الكبار. انظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ٣٧٧/١، وانظر: الصابئ، **الوزراء،** ص٨٧ وقال: بادوريا أجل طساسيج السواد، وأجل مناطق بادوريا رستاق الكرخ. انظر: الصابئ، **الوزراء،** ص٨١ وتسمى اليوم بدره بالجانب الشرقي لدجلة. وذكر الصابئ، **الوزراء،** ص٨٧ من عمال بادوريا النهيكي في وزارة عبيد الله بن سليمان.

٥٦. كلواذي: طسوج قرب بغداد، وناحية بالجانب الشرقي من بغداد، وناحية الجانب الغربي من نهر بوق بينها وبين بغداد فرسخ واحد [٤٩٥٠م] انظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ٥٤٢/٤ وكانت تقع قرب قرية الزعفرانية حالياً. انظر: صالح أحمد العلي، **معالم العراق،** دار الشؤون الثقافية، بغداد، ٢٠٠١م، ص٢٧٢. وذكرت في ضمان أحمد بن محمد الطائي أول خلافة المعتضد (٢٧٩هـ/٨٩٢م-٢٨٩هـ/٩٠١م) متصلة بنهربين. انظر: الصابئ، **الوزراء،** ص١٥.

٥٧. نهربين: طسوج من سواد بغداد متصل بنهربوق. انظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ٣٦٧/٥، ويقع إلى جانب طسوج كلواذي، وهو الآن ضمن أمانة بغداد. انظر: احمد سوسه، **أطلس بغداد،** مطبعة مديرية المساحة العامة، بغداد، ١٩٥٢م، ص٤.

٥٨. في الأصل: مائة ألف ألف وهو سهو من الناسخ والصحيح ما أثبت.

٥٩. في كريمر: وثلاثة.

٦٠. في كريمر: درهم.

٦١. الأنبار: مدينة على الفرات في غربي بغداد بينهما عشرة فراسخ [٤٩٥٠٠م] انظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ص ٣٠٥/١ والمدينة الآن خراب، تقع على بعد ٥كم من الفلوجة الحالية. انظر: لسترانج، غي، **بلدان الخلافة الشرقية،** ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥م، ص٩١. وذكرها الصابئ، **الوزراء،** ص ١٨ من ضمن شحنة طريق خراسان والأنبار وزاذان ودقوقا وخانيجار، وذكر ص ٢٨١ من ضمن نواحيها ناحية

واثنين وعشرين ديناراً[٦٦].

بهرسير[٦٧] والرومقان[٦٨] وإيغار يقطين[٦٩] وجازر[٧٠] والمدينة العتيقة[٧١]: خمسة وسبعون ألفاً وثمانمائة وثمانية وسبعون ديناراً[٧٢].

كوثي[٧٣] ونهر درقيط[٧٤]: خمسة وعشرون ألفاً وثمانية دنانير[٧٥].

الزاب الأعلى[٧٦] ونَهر كشتاسب[٧٧]: تسعة آلاف وخمسمائة وستة وعشرون ديناراً.

كحلة وذكر أيضاً: ص٢٨٣، ٣٤١: أن عاملها أبو ياسر الجرجرائي، ثم الحسن بن إسماعيل الإسكافي، وكان يخلفه عليها أحمد بن محمد بن سمعون في عهد المقتدر.

٦٢. قطربل: طسوج من طساسيج بغداد فما كان من شرقي الصراة فهو بادوريا وما كان من غربيها فهو قطربل. انظر: ياقوت، **معجم البلدان**، ٤٢١/٤، وتقع الآن غرب بغداد ومن ضمنها محلة النصرية. انظر: أحمد سوسة، أطلس بغداد، ص٥. وذكر الصابئ، **الوزراء**، ص٨١ أن عاملها أهمل عمل الجسور فيها في عهد المقتدر، وذكر أيضاً، ص٣٤٥ شهرتها بالخمور.

٦٣. مسكن: موضع قريب من أوانا على نهر دجيل. انظر: ياقوت، **معجم البلدان**، ١٤٩/٥. وطسوج مسكن يقع في شمال بغداد الغربية مما يلي طسوج قطربل. انظر: لسترانج، **بلدان الخلافة الشرقية**، ص ٧٣.

٦٤. في كريمر: الأنبار وقطربل وسد، ولم يرد عنده مسكن وحربي، وحربي: بليدة من أقصى دجيل بين بغداد وتكريت وتقع إلى جوار مسكن. انظر: ياقوت، **معجم البلدان**، ٢٧٤/٢، لسترانج، **بلدان الخلافة الشرقية**، ص٧٣.

٦٥. في كريمر: وثمانية.

٦٦. في كريمر: وثلاثة عشر ديناراً.

٦٧. بهرسير: من نواحي بغداد قرب المدائن. انظر: ياقوت، **معجم البلدان**، ٦١٠/١.

٦٨. الرومقان: طسوج من طساسيج السواد في سمت الكوفة. انظر: ياقوت، **معجم البلدان**، ٦١٠/١.

٦٩. إيغار يقطين: الإيغار: هو الحماية، وذلك أن تحمي الضيعة أو القرية فلا يدخلها عامل، ويوضع عليها شيء من المال يؤدي في السنة لبيت المال. انظر: الخوارزمي، **مفاتيح العلوم**، ص١١١، وإيغار يقطين: مجموعة من الضياع أخرجت من عدة طساسيج واقطعت ليقطين أحد دعاة العباسيين، فأطلق عليها اسم إيغار يقطين. انظر: قدامة بن جعفر (ت. بعد ٣٢٠هـ/٩٣٢م)، **الخراج وصنعة الكتابة**، تحقيق محمد الزبيدي، دار الرشيد، بغداد، ١٩٨١م، ص١٧٢، ولم يذكرها ياقوت، غير أن الصابئ، **الوزراء**، ص٤٩، ٢٢٥، ٢٨٠، ذكرها متصلة بالرومقان وبهرسير وأن لها جميعاً عاملاً واحداً، وكان يتقلدها أحمد بن محمد بن بسطام في وزارة علي بن عيسى، وكذلك تقلدها جعفر بن محمد بن الفرات في وزارة عبيدالله بن القاسم.

٧٠. جازر: قرية من نواحي النهروان من أعمال بغداد قرب المدائن، وهي قصبة طسوج الجازر. انظر: ياقوت، **معجم البلدان**، ١٠٩/٢.

٧١. المدينة العتيقة: هي مدينة المدائن الواقعة قرب الكوفة. انظر: لسترانج، **بلدان الخلافة الشرقية**، ص٥٢، وذكرها الصابئ، **الوزراء**، ٧٦ متصلة بذكر الجازر عدهما عملاً واحداً.

٧٢. في كريمر: خمسة وسبعون ألفاً وخمسمائة وستة وسبعون.

٧٣. الأصل: كولي، والمثبت من الوزراء للصابئ، ص ١٣٩، وكوثي: طسوج من سواد العراق في أرض بابل. انظر: ياقوت، **معجم البلدان**، ٥٥٣/٤، الصابئ، **الوزراء**، ص ١٣٩، وهي الآن خراب على بعد ٢٦كم من المحاويل، تعرف اليوم بتل إبراهيم. انظر: لسترانج، **بلدان الخلافة الشرقية**، ص ٩٥.

٧٤. الأصل: دقيط، والمثبت من الوزراء للصابئ، ص١٣٩، ونهردرقيط: لم نجد له ذكراً في معجم البلدان، إلا أن اسمه ورد مقترناً بكوثي، وكان لهما عامل واحد في وزارة علي بن عيسى وهو العباس بن موسى بن المثنى. انظر: الصابئ، **الوزراء**، ص ١٦٦، ٣٨٣.

٧٥. في كريمر: خمسة وعشرون ألفاً فقط.

الفلوجة العليا[٧٨] والأجمتان[٧٩]: ثمانية عشر ألفاً وأربعمائة وستة وثلاثون ديناراً[٨٠].

الفلوجة السفلى والنهرين[٨١] وعين التمر[٨٢]: اثنا عشر ألفاً وثمانمائة وخمسة وثمانون ديناراً[٨٣].

السيب الأعلى[٨٤] وسورا[٨٥] وربتسيما[٨٦] وبابل[٨٧] وخُطَرنية[٨٨] وباروسما الأعلى[٨٩]: مائة ألف وأربعون ألفاً ومائتان وتسعة وخمسون ديناراً[٩٠].

---

٧٦. الزاب الأعلى: طسوج يقع بين بغداد وواسط، والزاب الأعلى عند قومسين ومأخذه من الفرات ويصب عند زرفامية وقصبة كورة النعمانية على دجلة. انظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ١٣٩/٣، ويقع الآن بين واسط وبغداد، والنعمانية المذكورة في القائمة بعيدة عن مدينة النعمانية الموجودة الآن في جنوب العراق بنحو ٥كم. انظر: لسترانج، **بلدان الخلافة الشرقية،** ص ٥٦، وذكره الصابئ، الوزراء، ص ١٤٩ عملاً يتقلده إبراهيم بن عيسى بن الجراح ثم خلفه عليه محمد بن محمد بن حمدون بن سليمان الواسطي.

٧٧. الأصل: مناسب، والمثبت عن كريمر ولم نجد له ذكراً في معجم البلدان لياقوت، والوزراء للصابئ، وفي معالم العراق لصالح العلي: ٣٤٣ أسماه سابس نقلاً عن ياقوت، **معجم البلدان،** ١٣٨/٣، ١٨٨.

٧٨. الفلوجة العليا والسفلى: قريتان كبيرتان من سواد بغداد، وهما الآن تقعان في المنطقة الواقعة شمالي الإسكندرية الحالية، وجنوب الفلوجة الحالية. انظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ٣١٢/٤، صالح العلي، **معالم العراق العمرانية،** ص ٤٨.

٧٩. في كريمر: الارحاء، والأجمتان لم نجد لها ذكراً فيما اطلعنا عليه من مصادر سوى أن ياقوت ذكر أجمة برس، وهي من نواحي بابل. انظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ١٢٨/١.

٨٠. في كريمر: ستة عشر ألفاً وسبعمائة وستة وثلاثون.

٨١. النهرين: طسوج من طساسيج كورة الاستان الأعلى، ومن أبرز مناطقها الآن كربلاء. انظر: صالح أحمد العلي، **معالم العراق العمرانية،** ص ٥٢.

٨٢. عين التمر: بلدة قريبة من الأنبار. انظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ١٩٨/٤.

٨٣. في كريمر: ثلاثة عشر ألفاً وخمسمائة وخمسة وثلاثون ديناراً، وفي نسخة أخرى ذكرها كريمر في الحاشية: ثلاثة عشر ألفاً وخمسمائة وخمسة وثمانون.

٨٤. السيب الأعلى: طسوج من سواد الكوفة. انظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ٣٣٣/٣، وكان عامله في خلافة المقتدر عبيد الله بن الحسن النرسي. انظر: الصابئ، **الوزراء،** ١٨٣.

٨٥. سورا: طسوج بالعراق من أرض بابل. انظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ٣١٦/٣.

٨٦. ساقطة من كريمر، وربتسيما: رسمها قدامة، الخراج: ص١٦١ بربيسما وقال عنها: طسوج من طساسيج استان البهقباذ الأوسط، وهي مع سورا وباروسما. وانظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ٤٤٠/١.

٨٧. بابل: ناحية بين الكوفة والحلة. انظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ٣٦٧/١، وهي الآن تقع في وسط العراق وعلى اسمها محافظة في العراق غير أنها قرية صغيرة في العراق قرب الحلة حالياً. انظر: صالح أحمد العلي، **الخراج في العراق في العهود الإسلامية الأولى،** المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٩٠م، **معالم العراق العمرانية،** دار الشؤون الثقافية، بغداد، ٢٠٠١م، **معالم العراق العمرانية،** ص ٤٦.

٨٨. خطرنية: ناحية من نواحي بابل. انظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ٤٣٣/٢ وورد أنها وبابل كانتا عملاً واحداً يتولاه الحسن بن محمد الكرخي في وزارة ابن الفرات. انظر: الصابئ: **الوزراء،** ص ١٨٩، وهما يقعان الآن جنوبي الحلة. انظر: صالح العلي، **معالم العراق العمرانية،** ص ٤٨.

٨٩. باروسما الأعلى والأسفل: ناحيتان من سواد بغداد من كورة الاستان الأوسط. انظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ٣٨١/١، وذكرا في ضمان أحمد بن محمد الطائي. انظر: الصابئ، **الوزراء،** ص ١٤.

٩٠. الأصل: ألف بدلاً من دينار، وهو سهو من الناسخ.

نهر الملك[(٩١)] وجوررجا[(٩٢)] ونهر جوبر[(٩٣)] والأساسيات[(٩٤)] والمالكيات[(٩٥)]: ثلاثة وثلاثون ألفاً وثلاثمائة وخمسة دنانير[(٩٦)].

باروسما الأسفل[(٩٧)]: ثمانية وأربعون ألفاً وثمانمائة وخمسة وثلاثون ديناراً[(٩٨)].

طساسيج[(٩٩)] الكوفة[(١٠٠)] والخور[(١٠١)]: مائة ألف وعشرة آلاف، ومائة وأربعة وخمسون ديناراً.

العمارات[(١٠٢)] بسر من رأى: خمسة آلاف[(١٠٣)] ومائتان وتسعة عشر ديناراً.

نهر بوق[(١٠٤)] والزاب الأسفل[(١٠٥)]: عشرون ألف وثمانمائة وتسعة دنانير[(١٠٦)].

(٢٠٠أ) بزرجسابور[(١٠٧)]: أربعة وعشرون ألفاً وثلاثمائة دينار ودينارين[(١٠٨)].

---

٩١. نهر الملك: كورة واسعة ببغداد تشتمل على ٣٦٠ قرية. انظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ٢٧٤/٥.

٩٢. في كريمر: مورجا. ولم نجد لها ذكراً فيما اطلعنا عليه من مصادر.

٩٣. نهرجوبر: ناحية من سواد بغداد. انظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ٢٠٦/٢، وذكرها الصابئ، **الوزراء،** ١٠٥ وذكر لها عاملاً دون أن يسميه.

٩٤. في كريمر: الأساسان. ولم نجد لها ذكراً فيما اطلعنا عليه من مصادر.

٩٥. المالكيات: قريتان واحدة على باب بغداد والأخرى على نهر الفرات بالعراق. انظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ٥٢/٥.

٩٦. في كريمر: ثمانية وثلاثون ألفاً وثلاثمائة وخمسون ديناراً.

٩٧. سبق تعريفها مع باروسما الأعلى، وقد ذكرت في ضمان أحمد بن محمد الطائي. انظر: الصابئ، **الوزراء،** ص١٤.

٩٨. في كريمر: ستة وأربعون ألفاً وثلاثمائة ستة وثلاثون.

٩٩. في كريمر: طساسجة.

١٠٠. الكوفة: إحدى حاضرتي العراق في العصر الراشدي والأموي، وهي مدينة تقع في جنوب العراق قريبة جداً من مدينة النجف.

١٠١. في كريمر: الخزن. ولم نتعرف عليها. وربما تكون الحوز، وهي موضع بالكوفة. انظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ٣٦٦/٢.

١٠٢. في كريمر: العمارت.

١٠٣. في كريمر: خمسون ألفاً.

١٠٤. نهر بوق: طسوج من طساسيج بغداد قرب كلواذي. انظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ٣٦٧/٥، وذكر الصابئ، **الوزراء،** ص ٣٣٨ أن عامله في عهد المقتدر هو محمد بن الحسن الكرخي وكان عاملاً لنهر بوق والزاب الأسفل.

١٠٥. الأصل: الديب الأسفل، وفي كريمر: الدير الأسفل، ويبدو أن الأمر تصحيف لمنطقة الزاب الأسفل كونه في هذه القائمة مرتبط بنهر بوق، وورد في الصابئ، **الوزراء،** ص ٣٣٨. نهر بوق مرتبطاً بالزاب الأسفل وعليهما عامل واحد هو محمد بن الحسن الكرخي، وكذلك ورد في القائمة الزاب الأعلى، ولم يرد ذكر للزاب الأسفل. وبناء على ذلك اثبتناه في المتن باسم الزاب الأسفل.

١٠٦. في كريمر: عشرون ألفاً وخمسمائة وتسعة دنانير.

١٠٧. بزرجسابور: طسوج من طساسيج بغداد، وحده في أعلى بغداد منطقة العلث قرب حربي من شرقي دجلة. انظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ٤٨٧/١. وذكر الصابئ، **الوزراء،** ص ٢٠٢ من ضياعها الضياع المسماة الفريديات.

١٠٨. في كريمر: أربعة وعشرون ألفاً وثلاثمائة دينار.

الراذَانَّان[١٠٩]: ثلاثون ألفاً ومائة وخمس وثلاثون ديناراً[١١٠].

روستُقْباذ[١١١]: اثنا عشر ألفاً وستمائة وثمانية وستون ديناراً[١١٢].

النهروان الأعلى وسبطنافي[١١٣]: ثمانية وأربعون ألفاً وأربعمائة دينار[١١٤].

النهروان الأوسط: أربعون ألفاً وثلاثمائة وسبعة وعشرون ديناراً.

النهروان الأسفل[١١٥]: ستون ألفاً وخمسمائة واثنان وثلاثون ديناراً.

الصلح[١١٦] والمبارك[١١٧]: مائة ألف وتسعة وخمسون ألفاً وتسع وثمانون ديناراً.

بادرايا وباكسايا[١١٨]: اثنان وأربعون ألفاً وتسعمائة وتسعة وتسعون ديناراً[١١٩].

ضمان[١٢٠] واسط مع الخاصة والمستحدثة والعباسية بعد النفقات الراتبة[١٢١]: ثلاثمائة ألف وسبعمائة وعشرون ديناراً[١٢٢].

البصرة وكوردجلة: مائة ألف واثنان وعشرون ألفاً وخمسة وتسعون ديناراً[١٢٣].

---

١٠٩. الراذانان: كورتان بسواد بغداد بهما عدة قرى. انظر: ياقوت، **معجم البلدان**، ١٣/٣. وذكر الصابئ، الوزراء، ١٥١ أن ممن تولاها في زمن المقتدر، إبراهيم بن عيسى بن الجراح.

١١٠. في كريمر: ثلاثون ألفاً وخمس وثلاثون.

١١١. روستقباذ: طسوج من طساسيج الكوفة في الجانب الشرقي من كورة استان شاذ قباذ، وهي بين بغداد والأهواز، انظر: ياقوت، **معجم البلدان**، ٩٠/٣.

١١٢. في كريمر: ثلاثة عشر ألفاً وستمائة وستة وستون.

١١٣. في كريمر: سمطناي، ولم نتمكن من التعرف عليها.

١١٤. في كريمر: ستة وأربعون ألفاً وأربعمائة وثمانون.

١١٥. النهروانات: ثلاثة نهروانات، الأعلى والأوسط والأسفل، وهي كورة واسعة تقع بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي، وفيها عدة مدن وقرى. انظر: ياقوت، **معجم البلدان**، ٣٧٥/٥، وذكر الصابئ، **الوزراء**، ص٣٣٨، ٣٧٢، أن من ولاتها: إسحاق بن إسماعيل، وأبو ياسر الجرجرائي في زمن المقتدر بالله.

١١٦. الصلح: مدينة من أعمال واسط شرقي دجلة. انظر: ياقوت، **معجم البلدان**، ٤٧٨/٣، صالح العلي، **معالم العراق العمرانية**، ص ١٨٢.

١١٧. في كريمر: المنازل، والمبارك: نهر وقرية تقع بين فم الصلح وجبل قرب واسط. انظر: ياقوت، **معجم البلدان**، ٦٠/٥، صالح العلي، **معالم العراق العمرانية**، ص ١٨٤، وذكر الصابئ، **الوزراء**، ص٤٠، ٢٩٥، ٣٦٤ ممن تقلد الصلح والمبارك مجموعا أبو الحسن بن أبي البغل، وعبدالله بن علي الجرجرائي، وممن تولاهما مفرقة: أبو سهل النوبختي تولى أعمال المبارك، ومحمد بن علي البزوفري تولى أعمال الصلح والمزارعات. وكلهم تولوها في خلافة المقتدر بالله.

١١٨. بادرايا وباكسايا: بلدتان متجاورتان تقعان بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي في أقصى النهروان. انظر: ياقوت، **معجم البلدان**، ٣٨٩/١.

١١٩. في كريمر: اثنان وأربعون ألفاً وأربعمائة وتسعة وتسعون.

١٢٠. ساقطة من كريمر.

١٢١. النفقات الراتبة: هي النفقات الثابتة التي لابد منها. انظر: الخوارزمي، **مفاتيح العلوم**، ص١١١.

١٢٢. في كريمر: ثلاثمائة ألف وعشرة آلاف وسبعمائة وعشرون.

١٢٣. في كريمر: مائة ألف وواحد وعشرون ألفاً وخمسة وتسعون. وفي نسخة اخرى في حاشية كريمر: ذكر رقم يطابق ما هو موجود في المتن

أموال الضمانات وما يؤدي عن فضول الإيغارات[١٢٤] مما ينسب إلى الأعمال المفردة[١٢٥]: اثنان وأربعون ألفاً وسبعمائة وخمسون ديناراً.

المراكب بالبصرة: أحد وعشرون ألفاً وثمانمائة وخمسة وسبعون ديناراً[١٢٦].

النفاطة بالأنبار: سبعة آلاف وخمسون ديناراً[١٢٧].

(٢٠٠ب) القيارة[١٢٨] بهيت[١٢٩]: ثمانية آلاف ومائتان وخمسون ديناراً[١٣٠].

أسواق الغنم بمدينة السلام وسر من رأى[١٣١]: ثمانية عشر ألفاً وتسعمائة وخمسة وسبعون ديناراً[١٣٢].

دور الضرب بمدينة السلام وسر من رأى وواسط والبصرة والكوفة: ستة آلاف وثلاثمائة وخمسة وسبعون ديناراً[١٣٣].

الجوالي[١٣٤] بمدينة السلام: ثمانية عشر ألف دينار[١٣٥].

ما يؤدي بالحضرة[١٣٦] من مال الإيغارات بالسحر[١٣٧] والمقاطعات: اثنا عشر ألفاً ومائة وأربعة وسبعون ديناراً[١٣٨].

---

١٢٤. في كريمر: فصول الأنهار، والإيغار: هو الحماية وذلك أن تحمى الضيعة أو القرية فلا يدخلها عامل، ويوضع عليها شيء يؤدي في السنة لبيت المال في الحضرة أو في بعض النواحي. انظر: قدامة، **الخراج**، ص ٢١٨، الخوارزمي، **مفاتيح العلوم**، ص١١١، ياقوت، **معجم البلدان**، ص ٣٤٥/١.

١٢٥. في كريمر: أعمال مفردة.

١٢٦. في كريمر: اثنان وعشرون ألفاً وخمسمائة وخمسة وسبعون. وفي نسخة اخرى في حاشية كريمر: واحد وعشرون ألفاً وخمسمائة وخمسة وسبعون. وهذه المادة جاءت في كريمر قبل مادة أموال الضمانات.

١٢٧. مادة النفاطة بالأنبار ساقطة من كريمر.

١٢٨. في كريمر: العبارة.

١٢٩. هيت: بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار. انظر: ياقوت، **معجم البلدان**، ٤٨٣/٥ وهي الآن من مدن محافظة الأنبار في غربي العراق، تبعد ٦١كم عن مدينة الرمادي، وقال محمد بن عبد المنعم، الحميري (ت ق ٩هـ/ت ق ١٥م)، **الروض المعطار في خبر الأقطار**، تحقيق إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٥م، ص٥٩٧. أن بها عيوناً تسيل بالقار.

١٣٠. في كريمر: ثمانون ألفاً ومائتان وخمسون.

١٣١. في كريمر: أسواق الغنم بمدينة السلام وسر من رأى وواسط والبصرة والكوفة.

١٣٢. في كريمر: ستة عشر ألفاً وتسعمائة وخمسة وسبعون، وفي نسخة أخرى في حاشية كريمر: ستة عشر ألفاً وسبعمائة وخمسة وسبعون.

١٣٣. في كريمر: ستون ألفاً وثلاثمائة وسبعون، وفي نسخة أخرى في حاشية كريمر: ستون ألفاً وثلاثمائة وخمسة وسبعون.

١٣٤. الجوالي: هي الجزية على أهل الذمة. انظر: الخوارزمي، **مفاتيح العلوم**، ص١١٠.

١٣٥. في كريمر: ستة عشر ألفاً، وفي نسخة أخرى في حاشية كريمر: ستة عشر ألف ومائة وواحد.

١٣٦. في كريمر: إلى الحضرة.

١٣٧. في كريمر: عن مال الارتفاقات والشجر.

١٣٨. في كريمر: ثلاثة عشر ألف وثمانمائة وأربعة وسبعون.

كور الأهواز[١٣٩] مع ضمان إبراهيم بن عبدالله المسمعي[١٤٠] وغيره: ألف ألف ومائتا ألف وستون ألفاً وتسعمائة واثنان وعشرون ديناراً[١٤١].

أموال فارس مع ما يسوغه[١٤٢] مؤنس الخادم[١٤٣] ومع ما في أيدي المسعين[١٤٤] وأصحاب الأطراف مما أورد لئلا يسقط ذكره[١٤٥]: ألف ألف وأربعة وثلاثون ألفاً وخمسمائة وعشرين ديناراً[١٤٦].

ضياع الأمراء بهذه النواحي مع مال المراكب بسيراف[١٤٧]: مائة ألف وثلاثة وخمسون ألفاً وأربعون ديناراً[١٤٨].

كرمان[١٤٩] مع ضياع الأمراء سوى مال القهل[١٥٠] والورح وقرى المفازة[١٥١] وما يسوغه مؤنس من[١٥٢] مال الخزن والجهبذة[١٥٣]: ثلاثمائة ألف وأربعة وستون ألفاً وثلاثمائة وثمانون

---

١٣٩. الأهواز: هي محافظة خوزستان في إيران حالياً، وتنسب لها كور هي: سوق الأهواز، ورامهرمز، وايذج، وعسكر مكرم، وتستر، وجنديسابور، وسوس، وسرق، ونهرتيزي، ومناذر. انظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ٣٣٨/١. وأورد الصابئ، **الوزراء،** ص ٢٩٥، ٣٦٢، ٣٦٧ ممن تقلدها في عهد المقتدر النعمان بن عبدالله، وأبي الحسن بن نيداد والقاسم بن محمد الكرخي، وابنه أبو عبدالله.

١٤٠. في كريمر: كور الأهواز ضمانا على إبراهيم بن عبدالله المسبع. وإبراهيم بن عبدالله المسمعي، أحد قادة الدولة العباسية في عهد المقتدر، وفاتح ناحية القفص من حدود كرمان سنة ٣١٣هـ/٩٢٥م، توفي سنة ٣١٥هـ/٩٢٧م وكان عامل فارس وكرمان. انظر: ابن الأثير، **الكامل،** ١٦٠/٨، ١٧٩ وذكره الصابئ، **الوزراء،** ص ١٧٣-١٧٥، ٣٣٨ وقال: والمسمعي صاحب ايذج والبنيان وواسط والزموم، وجعله رأس الطبقة الثانية من أصحاب الديوان ثم ذكره ضامنا لخراج وضياع فارس.

١٤١. ذكر حفيد حاجب النعمان أن خراج الأهواز مع ضمان المسمعي هو: ١,٨٤٧,٧٥٣. انظر: صالح العلي، **الخراج في العراق،** ص ٣٤٢.

١٤٢. التسويغ: أن يسوغ الرجل شيئاً من خراجه في السنة. بمعنى الإعفاء من جزء من الخراج للضامن. انظر: الخوارزمي، **مفاتيح العلوم،** ص١١١.

١٤٣. مؤنس المظفر الخادم (قتل سنة٣٢١هـ/٩٣٣م) أحد أبرز قادة الجيش العباسي في عهد المقتدر بالله، انظر عنه: مسكوية، **تجارب الأمم،** ٣٥٧/٥

١٤٤. ساقطة من كريمر.

١٤٥. في كريمر: أصحاب الأطراف مما أورد نقلاً فقط.

١٤٦. في كريمر: ألف ألف وستمائة ألف وأربعة وثلاثون ألف وخمسمائة وعشرين.

١٤٧. سيراف: مدينة جليلة على ساحل الخليج العربي، وكانت قصبة كورة اردشيرخره من أعمال فارس. انظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ٣٣٥/٣.

١٤٨. في كريمر: مائتا ألف وخمسة وثمانون ألف وأربعين.

١٤٩. كرمان: ولاية كبيرة يحدها من الشرق مكران، ومن الغرب فارس، ومن الشمال خراسان، وجنوبها بحر فارس. انظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ٥١٥/٤. وهي الآن في إيران.

١٥٠. في كريمر: مال العهد.

١٥١. قرى المفازة: تقع شمال كرمان، وهي مفازة خراسان. انظر: ياقوت، **معجم البلدان،** ٥١٥/٤.

١٥٢. في كريمر: عن.

١٥٣. الجهبذ: أحد المسؤولين الماليين في بيت المال ويعنى بالواردات وتدقيقها واستيفائها وبيان مقدارها حيث يعمد إلى إنشاء سجل بالمبالغ المستوفاة، عرف باسم الروزنامة، وأصبح الجهبذ موظف رئيسي في كل ديوان من

ديناراً[١٥٤].

مقاطعة عمان سوى اللطف المحمول إلى الحضرة: ثمانون ألف دينار.

ارتفاع الخراج وضياع[١٥٥] العامة بالمشرق على العقد والارتفاع بالأمانة والضمان[١٥٦] من العين[١٥٧]: (٢٠١ب) ألفـا ألف وخمسمائة ألف وسبعون ألفاً وخمسمائة وخمسة وعشرون ديناراً[١٥٨].

الخراج والأعشار والأخماس بالري[١٥٩] ودنباوند[١٦٠] مع ما فيه مما استخرجه ابن وهسوذان[١٦١] وأحمد بن علي[١٦٢]: أربعمائة ألف وخمسة وستون ألفاً وتسعمائة وثلاثة وتسعون ديناراً[١٦٣].

الضياع بها: مائة ألف وأحد وعشرون ألفاً[١٦٤] وستمائة وأربعة وأربعون ديناراً.

الخراج بقزوين[١٦٥] وزنجان[١٦٦] وأبهر[١٦٧]: مائة ألف وسبعة وتسعون ألفاً وسبعمائة وعشر

دواوين الدولة. انظر غيداء خزنة كاتبي، الجهبذة في العراق، **مجلة دراسات**، الجامعة الأردنية، مج٢٦، ع٢، ١٩٩٠م، ص٣٧٤-٣٨٢.

١٥٤. أورد مسكويه أن أموال فارس وكرمان والضياع العامة بها يعادل ١٣,٠٠٠,٠٠٠ درهم، وبسعر الصرف المقدر ١٤,٥ درهم للدينار يكون المبلغ: ١٦٤٢٨٧٥ وهو قريب من المبلغ المذكور هنا كمجموع لفارس وضياع الأمراء وكرمان: انظر: **تجارب الأمم**، ٣٢٣/٥.

١٥٥. في كريمر: والضياع.

١٥٦. في كريمر: والضمانة.

١٥٧. "من العين" ساقطة من كريمر.

١٥٨. في كريمر: ألف ألف وخمسمائة وسبعون ألفاً وخمسمائة وخمسة وعشرون، وفي المخطوط على الحاشية: الجملة الصحيحة: عشرين ألفاً وأربعمائة دينار. وذكر حفيد حاجب النعمان أن ارتفاع الخراج بها هو: ٢,٥٦٩,٤٣٥. انظر: صالح العلي، **الخراج في العراق**، ص٣٤٢.

١٥٩. الري: مدينة في الطرف الشرقي من إقليم الجبال، سميت في الدولة العباسية باسم المحمدية نسبة للخليفة محمد المهدي، وهي اليوم تقع جنوب شرقي مدينة طهران عاصمة إيران على بعد ٦كم. انظر: لسترانج، **بلدان الخلافة الشرقية**، ص٢٤٩-٢٥٢.

١٦٠. في كريمر: والدماوند، والدنباوند: سلسلة جبال تقع إلى الشمال من إيران حتى ساحل بحر قزوين، والدنباوند أعلى قمم هذه الجبال. انظر: لسترانج، **بلدان الخلافة الشرقية**، ص٢١٦، ٤١١.

١٦١. في كريمر: ابن داودان، وابن وهسوذان: علي بن وهسوذان، والي الري ودنباوند وقزوين وأبهر وزنجان في سنة ٣٠٦هـ/٩١٩م، وقتل سنة ٣٠٧هـ/٩٢٠م. انظر: ابن الأثير، **الكامل**، ١٠٢/٨-١٠٣.

١٦٢. أحمد بن علي أخو محمد بن علي صعلوك والي أصبهان وقم وقاشان وساوة سنة ٣٠٦هـ/٩١٩م قتل سنة ٣١١هـ/٩٢٤م على يد يوسف بن أبي الساج. انظر: ابن الأثير، **الكامل**، ١٢/٨، ١٤٤.

١٦٣. في كريمر: أربعمائة ألف وخمس وستون ألفاً وثمانية وسبعون.

١٦٤. في كريمر: واثنين وعشرون ألفاً.

١٦٥. قزوين: إقليم يقع شمال غرب طهران على أول سلسلة الجبال. انظر: لسترانج، **بلدان الخلافة الشرقية**، ص٢٥٤-٢٥٥، وهي عاصمة محافظة قزوين، تبعد حوالي ٩٠كم شمال غرب طهران.

١٦٦. زنجان: مدينة تقع إلى الغرب من قزوين شمال طهران. انظر: لسترانج، **بلدان الخلافة الشرقية**، ص٢٥٦-٢٥٧.

١٦٧. أبهر: مدينة في شمال إيران، تقع على الطريق إلى قزوين شمال غرب طهران. انظر: لسترانج، **بلدان**

دنانير[١٦٨].

الضياع بها: ثلاثة وخمسون ألفاً[١٦٩] ومائتان وتسعون ديناراً.

الخراج بقم[١٧٠]: مائة ألف وسبعة وتسعون ألفاً ومائتان وتسعة وعشرون ديناراً[١٧١].

الضياع بها: ثلاثة آلاف ومائتان وتسع وعشرون ديناراً[١٧٢].

ساوة[١٧٣] ودور[١٧٤] الضرب بها[١٧٥]: سبعة عشر ألفاً وستمائة وخمسة وعشرون ديناراً[١٧٦].

الخراج بأصفهان[١٧٧] على العقد المجدد مع خراج الأكراد وما يغل من الإيغارين والضياع السلطانية[١٧٨]: أربعمائة ألف وأحد عشر ألفاً ومائة وثلاثة وسبعون ديناراً[١٧٩].

الضياع بها: مائة ألف وتسعة وثمانون ألفاً وثلاثمائة وأربعة وثلاثون ديناراً.

(٢٠١ب) الفَهسانار[١٨٠]على الضمان: أربعة آلاف وثمانمائة وأربعة وتسعون ديناراً[١٨١].

الخراج بماه البصرة[١٨٢] والايغارين[١٨٣]: مائة ألف وخمسة وثمانون ألفاً وستمائة وستة

الخلافة الشرقية، ص٢٥٦-٢٥٧.

١٦٨. في كريمر: مائة ألف وخمسة عشر ألفاً وسبعمائة وعشر وفي مسكويه، **تجارب الأمم**، ١٠٤/٥ أن قيمة ما قاطعة أحمد بن علي سنة ٣٠٥هـ/٩١٨م عن المنطقة هو: ١٦٦,٠٠٠ دينار.

١٦٩. في كريمر: ثمانية وخمسون ألفاً ومائتان وتسعون.

١٧٠. قم: مدينة في إيران، وتقع إلى الجنوب من طهران على مسافة ١٤٧كم.

١٧١. ذكر محمد بن الحسن القمي، تاريخ قم، ص ١٣١ أن المبلغ هو: ٨,٢٢٩. انظر: صالح العلي، **الخراج في العراق**، ص٣٤١.

١٧٢. في كريمر: ثمانون ألفاً ومائتان وتسعون. وفي محمد بن الحسن القمي، تاريخ قم: ١٣١ المبلغ هو: ٢٥٠٤٤٨. انظر: صالح العلي، **الخراج في العراق**، ص٣٤١.

١٧٣. ساوة: مدينة حسنة بين الري وهمذان، بينها وبين كل واحدة منهما ثلاثون فرسخاً، ودمرت على يد المغول سنة ٦١٧هـ/١٢١٩م. انظر: ياقوت، **معجم البلدان**، ٢٠١/٣.

١٧٤. في كريمر: ودار.

١٧٥. مادة ساوة جاءت بعد ماسبذان في كريمر عن موضعها هذا حيث جاءت.

١٧٦. ذكر مسكويه، **تجارب الأمم**، ١٠٤/٥ أن مؤنس الخادم لما سيطر على مناطق الشرق قام بتقليد أحمد بن علي صعلوك أعمال المعاون بأصبهان وقم، وجعل مال الخراج والضياع بقم وساوة له ولرجاله ومبلغه في كل سنة أكثر من ٢٠٠،٠٠٠ دينار وهو يقارب الرقم المذكور في المتن حيث يصل مجموع قم وساوة مع ضياعها: ٢١٨,٠٨٣ دينار.

١٧٧. أصفهان: مدينة كبيرة من كبريات المدن الإيرانية تقع بين طهران وشيراز في الجنوب الشرقي من المقاطعة المركزية في وسط إيران.

١٧٨. في كريمر: من الايغار وضياع السلطان.

١٧٩. في كريمر: أربعمائة ألف وعشرة آلاف ومائة وثمانية وسبعون.

١٨٠. لم نتمكن من التعرف على هذا الموقع.

١٨١. المادة كاملة ساقطة من كريمر.

١٨٢. ماه البصرة: هي مدينة نهاوند، وهي مدينة إيرانية تقع في منطقة جبلية إلى الجنوب من جبال زاغروس، وتتبع محافظة همذان الإيرانية الآن.

١٨٣. الايغارين: ضياع من عدة كور وقصبتاها الكرج والمرج. انظر: قدامة، **الخراج**، ص ١٧٣.

وثلاثون ديناراً.

الضياع بها: مائتا ألف وسبعة وسبعون ألفاً وثمانمائة وعشرون ديناراً[١٨٤].

الخراج بهمذان[١٨٥]: مائة ألف واثنان وخمسون ألفاً وأربعمائة وثمانية دنانير[١٨٦].

الضياع بها: خمسة وخمسون ألفاً وسبعمائة وتسعة وثلاثون ديناراً[١٨٧].

روذة[١٨٨]: خمسة عشر ألفاً ومائتان وسبعة وستون دينار.

الخراج بماه الكوفة[١٨٩]، والضياع الرئيسية[١٩٠] بالمستحدثة والطعم: مائة ألف وخمسة آلاف وسبعمائة وثلاثة وسبعون ديناراً[١٩١].

الضياع بها: تسعة وثمانون ألفاً وخمسمائة دينار.

الخراج بماسبذان[١٩٢] ومهرجا نقذق[١٩٣]: سبع وخمسون ألفاً وسبعمائة وسبعة وأربعون ديناراً[١٩٤].

الضياع بها: ثمانية عشر ألفاً وأربعمائة وخمسون ديناراً[١٩٥].

الخراج والضياع بحلوان[١٩٦]: ثلاثون ألفاً وخمسة عشر ديناراً.

ارتفاع أذربيجان[١٩٧] وأرمينية[١٩٨] على المفارقة[١٩٩] التي فورق عليها سبك الساجي[٢٠٠]:

---

١٨٤. في كريمر: مائتا ألف وسبعة وستون ألفاً وخمسمائة وعشرون.

١٨٥. همذان: تقع مدينة همذان الحالية في السفوح الشرقية من سلسلة جبال لوند، وتبعد عن طهران ٣٧٨كم.

١٨٦. في كريمر: مائة ألف وخمسون ألفاً وأربعمائة وثمانون.

١٨٧. في كريمر: خمسة وخمسون ألفاً وسبعمائة وتسعة وثمانون.

١٨٨. روذة: قرية بالقرب من الري على نهر يسمى سورقنى. انظر: لسترانج، **بلدان الخلافة الشرقية**، ص٢٥١.

١٨٩. الأصل: ماه الكروسى، والمثبت من المصادر الجغرافية، وماه الكوفة هي مدينة الدينور وهي من أهم مدن الجبال في كردستان الشرقية (غربي إيران) تقع غربي همذان وشمالي كرمنشاه، وهي الآن مدينة خربة. انظر: لسترانج، **بلدان الخلافة الشرقية**، ص٢٢٤.

١٩٠. في كريمر: والضياع الراسية.

١٩١. في كريمر: مائة ألف وخمسة آلاف وستمائة وثمانية وسبعون. ومادة الخراج بماه الكوفة جاءت في كريمر بعد ماسبذان وساوة.

١٩٢. ماسبذان: كورة تقع إلى الغرب من منطقة اللر الصغرى على حد العراق، وتطلق الآن على البقعة الواقعة في جنوب سهل ماي دشت في إيران وبجوارها كورة مهرجانقذق وأهم مدنها السيروان والصيمرة. انظر: لسترانج، **بلدان الخلافة الشرقية**، ص٢٣٧.

١٩٣. "مهرجانقذق" ساقطة من كريمر. وهي كورة واسعة حسنة ذات قرى ومدن. انظر: ياقوت، **معجم البلدان**، ٣٦٩/٥.

١٩٤. في كريمر: سبع وخمسون ألفاً وسبعمائة وستة وأربعون.

١٩٥. في كريمر: ستة عشر ألفاً وسبعمائة وخمسون.

١٩٦. في كريمر: الحلوان عن الخراج والضياع. وحلوان: مدينة إيرانية تقع أسفل الدرب المؤدي إلى جبال إيران، وهي أول بلدة في إقليم الجبال. انظر: لسترانج، **بلدان الخلافة الشرقية**، ص٢٣، ٨٨.

١٩٧. أذربيجان: إقليم واسع وعاصمته في صدر الدولة العباسية أردبيل ثم أصبحت تبريز، وهو الآن مقسم إلى قسمين، قسم يشكل جمهورية أذربيجان والقسم الثاني يشكل محافظة أذربيحان الإيرانية. انظر: لسترانج، **بلدان**

مائة ألف وثمانية وعشرين ألفاً وثلاثمائة وخمسة وسبعون ديناراً[٢٠١].

(٢٠٢أ) الخراج[٢٠١] والضياع العامة بالمغرب وأجناده بعد الاحتسابات التي وضعها العمال من أصول الارتفاع[٢٠٢] وسوى مقاطعة برقة[٢٠٣] وثمن أخماس[٢٠٤] الغنائم مع ما فورق أهل حربة[٢٠٥] قبرس على أدائه في كل سنة[٢٠٦]: أربعة آلاف ألف وسبعمائة ألف وستة وأربعون ألفاً وأربعمائة وأحد وتسعون زاد ديناراً واحداً[٢٠٧].

تفصيل ذلك[٢٠٨]:

مصر والإسكندرية بعد الاحتسابات القديمة وهي[٢٠٩]: مائتا ألف وستة آلاف وسبعمائة واثنين وسبعون ديناراً[٢١٠]. وسوى مصادرة الماذرائيين ومال المرافق والتجارات الواردة من الروم وأثمان الغنائم: ألف ألف وستة وثلاثون ألف دينار[٢١١].

جند فلسطين بعد الاحتسابات وهي: ثمانون ألفاً وستمائة وخمسون ديناراً[٢١٢].

مائتا ألف وثلاثون ألفاً وستمائة وسبعة وأربعون ديناراً[٢١٣].

الخلافة الشرقية، ص١٩٣.

١٩٨. أرمينية: هي جمهورية أرمينيا حالياً.

١٩٩. في كريمر: المعارفة. وهي هنا بمعنى المصالحة.

٢٠٠. في كريمر: سبيل السعر. وسبك الساجي: هو سبك غلام يوسف بن أبي الساج قتل سنة ٣١١هـ/٩٢٣م وكان سنة ٣٠٤هـ/٩١٦م متغلباً على أذربيجان وقوطع عليها من قبل الخلافة على مائتان وعشرون ألف دينار. انظر: ابن الأثير، **الكامل**، ١٠٣/٨.

٢٠١. في كريمر: مائتا ألف وستة وعشرون ألفاً وثلاثمائة وسبعون.

٢٠٢. في كريمر: حرف الخراج.

٢٠٣. يضيف كريمر بعدها: كما هو جار في العادات.

٢٠٤. ساقطة من كريمر، وبرقة: مدينة كبيرة تشتمل على مدن وقرى تقع في ليبيا، وفتحت في خلافة عمر بن الخطاب صلحا، على جزية مقدارها ثلاثة عشر ألف دينار. انظر: ياقوت، **معجم البلدان**، ٤٦٣/١.

٢٠٥. في كريمر: أجناس.

٢٠٦. في كريمر: جزيرة.

٢٠٧. يضيف كريمر بعدها: والأعمال المذكورة والأموال المسماة يكون ما يتعلق بالمغرب وأجناده.

٢٠٨. ذكر حفيد حاجب النعمان في كتابه الوزراء أن المبلغ هو: ٤,٧٧٧,١٦٤. انظر: صالح العلي، **الخراج في العراق**، ص٣٤٢.

٢٠٩. في كريمر: تفصيله.

٢١٠. ساقطة من كريمر.

٢١١. في كريمر: مائتا ألف وتسعون ألفاً وسبعمائة وثلاثة وسبعون.

٢١٢. في كريمر: ألف ألف وثمانون ألفاً.

٢١٣. في كريمر: ثمانون ألفاً وسبعمائة وخمسون.

٢١٤. يسبق الرقم في كريمر كلمة: مال وهو ما كرره في كل المواد اللاحقة لذا لن نشير له. والمقصود هنا أن الرقم الأول في جند فلسطين هو الاحتسابات (النفقات) والرقم الثاني هو: المبلغ الذي يذهب إلى العاصمة. وهو يعني ذلك أيضاً في بقية الأجناد الواردة

جند الأردن بعد الاحتسابات وهي: أحد وستون ألفاً وأربعمائة وستة دنانير[٢١٤].
مائة ألف وألفان وأحد وستون ديناراً[٢١٥].
جند دمشق بعد الاحتسابات وهي: مائة ألف واثنا عشر ألفاً وسبعة وخمسون ديناراً[٢١٦].
ثلاثمائة ألف وخمسة عشر ألفاً وثلاثمائة دينار.
جند حمص بعد الاحتسابات وهي:
مائة ألف واثنان وثلاثون وستمائة وستة وعشرون ديناراً[٢١٧].
مائة ألف وخمسة وعشرون ألفاً ومائة وأربعة عشر ديناراً[٢١٨].
(٢٠٢ب) جند قنسرين والعواصم بعد الاحتسابات وهي: مائة ألف وأربعة وثلاثين ألفاً وثمانمائة وسبعة وتسعون ديناراً[٢١٩].
ثلاثمائة ألف وخمسون ألفاً وخمسمائة وسبعة دنانير[٢٢٠].
دلُوك[٢٢١] ورعبان[٢٢٢]: خمسة عشر ألفاً وسبعمائة وأربعة عشر ديناراً[٢٢٣].
الثغور الشامية سوى صلح أحمد بن الحسن الكاتب[٢٢٤]: أحد وخمسون ألفاً وأربعمائة وخمسة وثمانون ديناراً[٢٢٥].

شميشاط[٢٢٦] وحصن منصور[٢٢٧] وكيسوم[٢٢٨] بعد الموضوع وهو: خمسة آلاف وثلاثمائة

---

٢١٥. في كريمر: أربعون ألفاً وأربعمائة وستون.
٢١٦. في كريمر: مائة وألفان واثنان وستون.
٢١٧. في كريمر: مائة ألف وثلاثة عشر ألفاً وسبعة وخمسون.
٢١٨. في كريمر: مائة ألف وأربعمائة وستون.
٢١٩. في كريمر: مائة ألف وخمسة عشر ألف ومائة وأربعة عشر.
٢٢٠. في كريمر: مائة ألف وثلاثة وثلاثون ألفاً وسبعة وتسعون.
٢٢١. في كريمر: ثلاثمائة ألف واثنان وخمسون ألفاً وخمسمائة وسبعون.
٢٢٢. دلوك: مدينة بالثغور من نواحي حلب. انظر: ياقوت، **معجم البلدان**، ٥٢٥/٢.
٢٢٣. الأصل: عنان، ورعبان: مدينة بالثغور بين حلب وسميساط قرب الفرات. انظر: قدامة، **الخراج**، ص١٨٧، ياقوت، **معجم البلدان**، ٥٩/٣.
٢٢٤. في كريمر: خمسة عشر ألفاً وسبعمائة وخمسة وستون.
٢٢٥. في كريمر: أحمد بن الحسين الكاتب ولم نجد له ترجمة فيما اطلعنا عليه من مصادر.
٢٢٦. في كريمر: اثنان وخمسون ألفاً وتسعمائة وخمسة وثمانون.
٢٢٧. شميشاط: مدينة تقع على نهر كونك صو بتركيا حالياً. انظر: لسترانج، **بلدان الخلافة الشرقية**، ص١٤٨-١٤٩.
٢٢٨. حِصن منصور: حصن يسمى اليوم أديمان، وينسب لمنصور القيسي الذي بناه في خلافة مروان بن محمد الأموي، وهو الآن خراب يقع على النهر الأزرق في منطقة الفرات الأعلى بتركيا. انظر: لسترانج، **بلدان الخلافة الشرقية**، ص١٥٥-١٥٦.
٢٢٩. كيسوم: قرية من أعمال شميشاط فيها حصن كبير. انظر: ياقوت، **معجم البلدان**، ٥٦٥/٤، لسترانج، **بلدان الخلافة الشرقية**، ص١٥٦.

وسبعة وتسعون دينار.

خمسة وستون ألفاً وثمانمائة واثنان وثلاثون ديناراً[٢٢٩].

سميساط[٢٣٠] وملطية[٢٣١] بعد الاحتسابات وهي: أربعة عشر ألفاً وخمسمائة دينار[٢٣٢].

أربعة وثلاثون ألفاً ومائة وعشرون ديناراً.

آمد[٢٣٣] سوى ما خرج[٢٣٤] في إقطاع وصيف كامة[٢٣٥] وبعد الاحتسابات وهي: خمسة آلاف وأربعمائة وسبعون ديناراً[٢٣٦].

أحد وثمانين ألفاً وأربعمائة واثنان وعشرون ديناراً[٢٣٧].

أرزن[٢٣٨] وميافارقين[٢٣٩] بعد الاحتسابات وهي: ستة وخمسون ألفاً وسبعمائة وخمسة دنانير[٢٤٠].

مائة ألف وتسعة عشر ألفاً وثمانمائة وأحد خمسون ديناراً[٢٤١].

ديار مضر[٢٤٢]: مائتا ألف وسبعة وخمسون ألفاً ومائتان وخمسة وعشرون ديناراً[٢٤٣].

---

٢٣٠. في كريمر: خمسة وستون ألفاً وثلاثمائة واثنان وثلاثون.

٢٣١. سميساط: مدينة قديمة على الفرات، موقعها اليوم في سمزاط جنوب تركيا. انظر: لسترانج، **بلدان الخلافة الشرقية**، ص١٣٩-١٤٠.

٢٣٢. ملطية: مدينة تقع على بعد ثلاثة أميال من نهر طوخمة صو في جنوب تركيا حالياً. انظر: لسترانج، **بلدان الخلافة الشرقية**، ص١٥٢.

٢٣٣. في كريمر: أربعة عشر ألفاً وخمسمائة ودينار.

٢٣٤. آمد: مدينة تركية تقع غربي دجلة، تعتبر قصبة ديار بكر في تركيا. انظر: لسترانج، **بلدان الخلافة الشرقية**، ص١٤٠. وكانت آمد في عهد المقتدر في ضمان آل عيسى بن شيخ الشيباني. انظر: الصابئ، **الوزراء**، ص١٦٥.

٢٣٥. في كريمر: سوى ما جمع.

٢٣٦. في كريمر: في إقطاع وكاسة. ووصيف كامة الديلمي: أحد قادة العباسيين في عهد المقتدر أرسل سنة ٢٩٨هـ/٩٠٩م لحرب سبكري غلام عمرو الصفاري في فارس فهزمه واستعاد السيطرة عليها. انظر عنه: محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)، **تاريخ الرسل والملوك**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٣م، ١١٤/١٠، الصولي، **الأوراق** [المقتدر]، ١١١-١١٢، الصابئ، **الوزراء**، ص٣٦٦.

٢٣٧. في كريمر: خمسة آلاف وأربعمائة وثمانية وسبعون.

٢٣٨. في كريمر: اثنان وثمانون ألفاً وأربعمائة واثنان وعشرون.

٢٣٩. أرزن: مدينة في تركيا تقع بالقرب من ميافارقين.

٢٤٠. ميافارقين: من أشهر مدن ديار بكر، التركية تقع في الجزء الشرقي منها بين نهر دجلة غرباً وأرمينيا شرقاً، وهي إلى الشمال من نصيبين على بعد ٣٥٠كم.

٢٤١. في كريمر: ستة وخمسون ألفاً وسبعمائة وخمسون.

٢٤٢. في كريمر: اثنان وثمانون ألفاً وأربعمائة واثنان وعشرون.

٢٤٣. ديار مضر: منطقة من مناطق الجزيرة على الفرات، وأجل مدنها الرقة. انظر: لسترانج، **بلدان الخلافة الشرقية**، ص١٣٢.

٢٤٤. الغريب هنا أنه لم يورد قيمة الاحتسابات كما جرت عادته، فهل هناك سقط في الأصل؟

ديار ربيعة[٢٤٤] بعد الاحتسابات وهي: اثنان وعشرون ألفاً وتسعة دنانير[٢٤٥].
ثلاثمائة ألف وأربعة آلاف وثمانمائة وثلاثة وتسعون ديناراً.
(٢٠٣أ) الموصل وميردي[٢٤٦] وبهذرا[٢٤٧] والرساتيق الجبلية بعد الاحتسابات وهي:
سبعة وعشرون ألفاً وسبعمائة وخمسون ديناراً[٢٤٨] وسوى ما على أرماما من مصادرة[٢٤٩]:
أربعمائة ألف واثنان وتسعون ألفاً وأربعمائة وثلاثة وثلاثون ديناراً[٢٥٠].
هيت وأعمالها سوى ضياع المتلزم[٢٥١]: ثلاثة عشر ألفاً وسبعمائة وثلاثة وسبعون ديناراً[٢٥٢].
أموال[٢٥٣] الضياع[٢٥٤] الخاصة سوى ما كان منها[٢٥٥] بنواحي واسط فإنه أضيف إلى أموال العامة وخلط بها ودخل في حمولها ونفقاتها: خمسمائة ألف وثمانية وعشرون ألفاً وتسعمائة دينار[٢٥٦].
السواد[٢٥٧]: مائة ألف وخمسة وثمانون ألفاً وستمائة وستة وستون ديناراً[٢٥٨].
المغرب: مائة ألف واثنان وأربعون ألفاً وسبعمائة وخمس دنانير[٢٥٩].

الضياع المستحدثة بعد الذي جرى منها[٢٦٠] في ضمان واسط إسوة مال[٢٦١] الخاصة: مائتا

---

٢٤٥. ديار ربيعة: منطقة من مناطق الجزيرة، أهم مدنها مدينة الموصل العراقية الآن. انظر: لسترانج، **بلدان الخلافة الشرقية**، ص١١٤.
٢٤٦. في كريمر: اثنان وعشرون ألفاً وسبعمائة وسبعة وتسعون.
٢٤٧. ميردي: نقدر على الأرجح أنها مدينة ماردين التركية الآن. انظر: لسترانج، **بلدان الخلافة الشرقية**، ص١٢٥.
٢٤٨. بهذرا: ذكرها قدامة، الخراج: ١٧٥ ضمن أعمال الموصل مقرونة بمدن: حديثة وحزة والمغلة.
٢٤٩. في كريمر: سبعة عشر ألفاً وسبعمائة وخمسون.
٢٥٠. "وسوى ما على أرماما من مصادرة" ساقطة من كريمر، ولم نستطع التعرف على أرماما.
٢٥١. في كريمر: أربعمائة ألف واثنان وتسعون ألفاً وأربعمائة وثلاثون. ثم يضيف كريمر بعدها: طريق الفرات: ٩٦٥٨٤ ولم ترد في المخطوط.
٢٥٢. في كريمر: ضياع السكر. ومادة هيت تأتي في كريمر في مادة الضياع بعد ضياع الخاصة.
٢٥٣. في كريمر: ثمانية عشر ألفاً وسبعمائة وثمانية وسبعون.
٢٥٤. مادة الضياع في كريمر بها تقديم وتأخير وتداخل معاكس تماماً لما في المخطوط.
٢٥٥. ساقطة من كريمر.
٢٥٦. في كريمر: فيها.
٢٥٧. في كريمر: خمسمائة ألف وستة عشر ألفاً وأربعمائة وسبعة وأربعون. وذكر حفيد حاجب النعمان في كتابه الوزراء أن المبلغ هو: ٥٢٨,٨٧٦. انظر: صالح العلي، **الخراج في العراق**، ص٣٤٢.
٢٥٨. سماه كريمر: العبر.
٢٥٩. في كريمر: مائة ألف وخمسة وثمانون ألفاً وأربعمائة وأحد عشر.
٢٦٠. في كريمر: مائة ألف وأربعون ألفاً وسبعمائة.
٢٦١. ساقطة من كريمر.
٢٦٢. في كريمر: حال وفي نسخة أخرى في حاشية كريمر: مال.

ألف وتسعة وثمانون ألفاً وثمانية وثلاثون ديناراً[٢٦٢].

السواد: ثلاثة آلاف ومائتان وسبعة وأربعون ديناراً[٢٦٣].

الأهواز[٢٦٤]: خمسة آلاف ومائتان وأربعة وستون ديناراً[٢٦٥].

فارس[٢٦٦]: ثلاثة وخمسون ألفاً وأربعمائة وخمسون ديناراً[٢٦٧].

المشرق: أحد وستون ألفاً ومائتان وسبعة دنانير[٢٦٨].

مال الضياع العباسية سوى ما بنواحي واسط أسوة ما تقدم:

مبلغه منصوص العباس بن الحسن بن أيوب الوزيري[٢٦٩]: مائة ألف وأربعة وأربعون ألفاً وسبعمائة وثمانون ديناراً[٢٧٠].

السواد[٢٧١]: أربعة عشر ألفاً وسبعمائة وأحد وثلاثين ديناراً[٢٧٢].

الأهواز[٢٧٣]: أربعة وعشرون ألفاً ومائتان وأحد وأربعون ديناراً[٢٧٤].

المشرق: ثلاثون ألفاً وستمائة واثنان وتسعون ديناراً[٢٧٥].

المغرب: خمسة وسبعون ألفاً ومائة وستة عشر ديناراً.

مال الضياع العلوية[٢٧٦]: ثلاثة وثلاثون ألفاً ومائتان وأحد وثمانون ديناراً.

مال الضياع الفراتية: ستمائة ألف وسبعة عشر ألفاً ومائة وستة عشر ديناراً[٢٧٧].

---

٢٦٣. في كريمر: مائتا ألف وتسعة وثمانون ألفاً وستة وثلاثون. وذكر حفيد حاجب النعمان في كتابه الوزراء أن المبلغ هو: ١٤٤,٧٨٠. انظر: صالح العلي، **الخراج في العراق**، ص٣٤٢.

٢٦٤. في كريمر: ثمانية آلاف ومائتان وأربعون. ووضع المادة باسم العبر وجاءت ضمن ضياع هيت.

٢٦٥. في كريمر: الأهوار، وجاءت ضمن ضياع هيت.

٢٦٦. في كريمر: خمسة آلاف ومائتان واثنان وستون.

٢٦٧. في كريمر: المغرب، وفي نسخة أخرى في حاشية كريمر: فارس، وجاءت ضمن ضياع هيت.

٢٦٨. في كريمر: ثمانية وخمسون ألفاً وأربعمائة وخمسون ديناراً.

٢٦٩. في كريمر: اثنان وستون ألفاً ومائتان. وجاءت ضمن ضياع هيت.

٢٧٠. "أسوة ما تقدم ... الوزيري" ساقطة من كريمر، ولم نجد للعباس بن الحسن ترجمة فيما اطلعنا عليه من مصادر. ويبدو أن هناك سقطاً في الأصل، ونقدر أن الصواب: حامد بن العباس بن الحسن، انظر: الصابئ، **الوزراء**، ص٤٠.

٢٧١. في كريمر: مائة ألف وأربعة وأربعون ألفاً وسبعمائة وستون. وأشار الصابئ، **الوزراء**، ص٤٠ أن مال الضياع الخاصة عندما تضمنه حامد بن العباس كان: مائة وسبعة وخمسون ألف دينار.

٢٧٢. سماها كريمر: العبر.

٢٧٣. في كريمر: أربعة عشر ألفاً وسبعمائة واثنان وثلاثون، وفي نسخة أخرى في حاشية كريمر: رقم آخر يطابق مع ما هو مثبت في المتن.

٢٧٤. في كريمر: الأهوار.

٢٧٥. في كريمر: أربعة عشر ألفاً ومائتان وستة وأربعون.

٢٧٦. في كريمر: ثلاثون ألف وستمائة واثنان وسبعون.

٢٧٧. المادة غير موجودة في كريمر.

٢٧٨. في كريمر: ستمائة ألف وسبعة عشر ألفاً ومائة وستة وعشرون.

السواد: مائة ألف وسبعون ألفاً وثلاثمائة وثمان عشر ديناراً[٢٧٨].
الأهواز: مائة ألف وتسع وعشرين ألفاً وتسعمائة وأربعة عشر ديناراً[٢٧٩].
فارس: سبعة وتسعون ألفاً وثلاثمائة وستة وسبعون ديناراً[٢٨٠].
المشرق: خمسة وتسعون ألفاً ومائتان وثلاثة وتسعون ديناراً[٢٨١].
المغرب: مائة ألف وأربعة وعشرون ألفاً ومائتان وخمسة وعشرون ديناراً[٢٨٢].
مال الموقوف[٢٨٣]: مائة وأربعون ألفاً وخمسمائة وسبعون ديناراً[٢٨٤].
السواد[٢٨٥]: أحد وعشرون ألفاً وثمانمائة وتسعة وستون ديناراً[٢٨٦].
المغرب: أحد وعشرون ألفاً وسبعمائة دينار[٢٨٧].

مال ضياع البر المفردة[٢٨٨] في سنة ثلاثة وثلاثمائة: مائة ألف وسبعمائة وثلاثة عشر ديناراً[٢٨٩].

مال الخزن والجهبذة سوى ما يجمعه العمال من أموالها[٢٩٠] مع أصول الأموال وسوى ما سوغه مؤنس منها بفارس وسوى ما دخل فيها من[٢٩١] ضمان واسط: سبعة وسبعون ألفاً وتسعمائة وثمانية دنانير[٢٩٢].

---

٢٧٩. في كريمر: مائة ألف وسبعون ألفاً ومائتان وستة وعشرون، وسماها: العبر.
٢٨٠. في كريمر: مائة ألف وتسع وعشرين ألفاً وسبعمائة وأربعة وعشرون، وسماها: الأهوار.
٢٨١. في كريمر: سبعة وتسعون ألفاً وثلاثمائة وستة وثلاثون.
٢٨٢. في كريمر: خمسة وتسعون ألفاً ومائتان وثمانية وسبعون.
٢٨٣. في كريمر: مائة ألف وأربعة عشر ألفاً ومائتان وخمسة وعشرون.
٢٨٤. في كريمر: مال الموقوف للمساجد سوى ما كان منها بواسط.
٢٨٥. في كريمر: أربعة آلاف وخمسمائة وسبعون.
٢٨٦. في كريمر: الشرق.
٢٨٧. في كريمر: اثنان وعشرون ألفاً وثمانمائة وتسعة وستون.
٢٨٨. في كريمر: اثنا عشر ألفاً وسبعمائة وستون.
٢٨٩. في كريمر: مال الضياع المفردة.
٢٩٠. في كريمر: مائة ألف وثلاثمائة وثمانية عشر. وذكر حفيد حاجب النعمان في كتابه الوزراء أن المبلغ هو: ١٠٠,٧٢٣ في سنة ٣٠٤هـ. انظر: صالح العلي، **الخراج في العراق**، ص٣٤٢.
٢٩١. "من أموالها" ساقطة من كريمر.
٢٩٢. في كريمر: في.
٢٩٣. في كريمر: ستة وسبعون ألفاً وتسعمائة وثمانون. وذكر حفيد حاجب النعمان في كتابه الوزراء أن المبلغ هو: ٩٦,٧٥٧. انظر: صالح العلي، **الخراج في العراق**، ص٣٤٢.

الرقم	المكان	ابن حمدون	كريمر	الفارق	ملاحظات
١.	أموال السواد وطساسيجه وصدقات أراضي العرب بالبصرة والمراكب بها وسائر ما ينسب إليها ويجري معها.	١,٨٤٧,٧٣٤	١,٥٤٧,٧٣٤	٣٠٠,٠٠٠+	الجملة الصحيحة: ١,٨٤٧,٦٣٤
٢.	بادوريا وكلواذي ونهر بين	١٦٦,٢٨٦	١٦٦,٢٨٣	+ ٣ دنانير	
٣.	الأنبار وقطربل ومسكن وحربي	١٩٣,٣٢٢	١٩٨,٣١٣	- ٤٩٩١	
٤.	بهرسير والرومقان وإيغار يقطين وجازر والمدينة العتيقة.	٧٥,٨٧٨	٧٥,٥٧٦	+ ٣٠٢ دينار	
٥.	كوثى ونهر درقيط	٢٥,٠٠٨	٢٥,٠٠٠	+ ٨ دينار	
٦.	الزاب الأعلى ونهر كشتاسب	٩,٥٢٦	٩,٥٢٦	-	
٧.	الفلوجة العليا والأجمتان	١٨,٤٣٦	١٦,٧٣٦	١٧٠٠ +	
٨.	الفلوجة السفلى والنهرين وعين التمر	١٢,٨٨٥	١٣,٥٨٥	٧٠٠ -	نسخة أخرى في كريمر ١٣,٨٨٥
٩.	السيب الأعلى وسورا وربتسيما وبابل وخطرنيه وباروسما الأعلى	١٤٠,٢٥٩	١٤٠,٢٥٩	-	
١٠.	نهر الملك وجوررحا ونهر جوبر والأساسيات والمالكيات	٣٣,٣٠٥	٣٨,٣٥٠	٥٠٤٥ -	
١١.	باروسما الأسفل	٤٨,٨٣٥	٤٦,٣٣٦	٢٤٩٩ +	
١٢.	طساسيج الكوفة والخور	١١٠,١٥٤	١١٠,١٥٤	-	
١٣.	العمارات بسر من رأى	٥,٢١٩	٥٠,٢١٩	٤٥٠٠٠-	
١٤.	نهربوق والدير الأسفل	٢٠,٨٠٩	٢٠,٥٩٠	٢١٩ +	
١٥.	بزرجسابور	٢٤,٣٠٢	٢٤,٣٠٠	٢ +	
١٦.	الراذانان	٣٠,١٣٥	٣٠,٠٣٥	١٠٠ +	
١٧.	روستقباد	١٢,٦٦٨	١٣,٦٦٦	٩٩٨ -	
١٨.	النهروان الأعلى و سبطنافي	٤٨,٤٠٠	٤٦,٤٨٠	١٩٢٠ +	
١٩.	النهروان الأوسط	٤٠,٣٢٧	٤٠,٣٢٧	-	
٢٠.	النهروان الأسفل	٦٠,٥٣٢	٦٠,٥٣٢	-	
٢١.	الصلح والمبارك	١٥٩,٠٨٩	١٥٩,٠٨٩	-	
٢٢.	بادرايا وباكسايا	٤٢,٩٩٩	٤٢,٤٩٩	٥٠٠ +	
٢٣.	ضمان واسط مع الخاصة والمستحدثة والعباسية بعد النفقات الراتبة	٣٠٠,٧٢٠	٣١٠,٧٢٠	١٠٠٠٠ -	
٢٤.	البصرة وكور دجلة	١٢٢,٠٩٥	١٢١,٠٩٥	١٠٠٠ +	
٢٥.	أموال الضمانات وما يؤدى عن فصول الإيغارات مما ينسب إلى الأعمال المفردة	٤٢,٧٥٠	٤٢,٧٥٠	-	
٢٦.	المراكب بالبصرة	٢١,٨٧٥	٢٢,٥٧٥	٧٠٠ -	
٢٧.	النفاطة بالأنبار	٧,٠٥٠	لا يوجد	٧,٠٥٠ +	
٢٨.	القيارة بهيت	٨,٢٥٠	٨٠,٢٥٠	٧٢٠٠٠ -	
٢٩.	أسواق الغنم بمدينة السلام وسر من رأى	١٨,٩٧٥	١٦,٩٧٥	٢٠٠٠ +	نسخة أخرى في كريمر ١٦,٧٧٥
٣٠.	دور الضرب بمدينة السلام وسر من	٦,٣٧٥	٦٠,٣٧٠	٥٣,٩٩٥ -	نسخة أخرى في

الرقم	المكان	ابن حمدون	كريمر	الفارق	ملاحظات
	رأى وواسط والبصرة والكوفة				كريمر ٦٠,٣٧٥
٣١.	الجوالي بمدينة السلام	١٨,٠٠٠	١٦,٠٠٠	+ ٢٠٠٠	نسخة أخرى في كريمر ١٦,١٠١
٣٢.	ما يؤدى بالحضرة عن مال الإيغارات بالسحر والمقاطعات	١٢,١٧٤	١٣,٨٧٤	- ١٧٠٠	
٣٣.	مجموع جباية السواد	١,٨٣٦,٦٣٨	٢٠١٢٤٥٩	١٦٦١٢٦	الرقم الذي ذكره الزهراني ١,٨٣٦,١٨١
٣٤.	كور الأهواز مع ضمان إبراهيم بن عبدالله المسمعي وغيره	١,٢٦٠,٩٢٢	١,٢٦٠,٩٢٢	-	
٣٥.	أموال فارس مع ما يسوغه مؤنس الخادم ومع ما في أيدي المسعين وأصحاب الأطراف مما أورد لئلا يسقط ذكره	١,٠٣٤,٥٢٠	١,٦٣٤,٥٢٠	٦٠٠٠٠٠-	
٣٦.	ضياع الأمراء بهذه النواحي مع مال المراكب بسيراف	١٥٣,٠٤٠	٢٥٨,٠٤٠	١٠٥٠٠٠-	
٣٧.	كرمان مع ضياع الأمراء سوى مال القهل والورح وقرى المفازة وما يسوغه مؤنس من مال الخزن والجهبذة	٣٦٤,٣٨٠	٣٦٤,٣٨٠	-	
٣٨.	مقاطعة عمان سوى اللطف المحمول إلى الحضرة	٨٠,٠٠٠	٨٠,٠٠٠	-	
٣٩.	ارتفاع الخراج وضياع العامة بالمشرق على العقد والارتفاع بالأمانة والضمان من العين	٢,٥٧٠,٥٢٥	١،٥٧٠،٥٢٥	+ ١,٠٠٠,٠٠٠	الجملة الصحيحة ٢,٥٢٠,٤٠٠
٤٠.	الخراج والأعشار والأخماس بالري ودبناوند مع فيه مما استخرجه ابن وهسوذان وأحمد بن علي	٤٦٥,٩٩٣	٤٦٥,٠٧٨	+ ٩١٥	
٤١.	الضياع بها	١٢١,٦٤٤٤	١٢٢،٦٤٤٤	- ١٠٠٠	
٤٢.	الخراج بقزوين وزنجان وأبهر	١٩٧,٧١٠	١١٥,٧١٠	+ ٨٢٠٠٠	
٤٣.	الضياع بها	٥٣,٢٩٠	٥٨,٢٩٠	٥,٠٠٠-	
٤٤.	الخراج بقم	١٩٧,٢٢٩	١٩٧,٢٢٩	-	
٤٥.	الضياع بها	٣,٢٢٩	٨٠,٢٢٩	٧٧,٠٠٠-	
٤٦.	ساوة ودور الضرب بها	١٧,٦٢٥	١٧,٦٢٥	-	
٤٧.	الخراج بأصفهان على العقد المجدد مع خراج الأكراد وما نقل من الإيغارين والضياع السلطانية	٤١١,١٧٣	٤١٠,١٧٨	+ ٩٩٥	
٤٨.	الضياع بها	١٨٩,٣٣٤	١٨٩,٣٣٤	-	
٤٩.	الفهسانار على الضمان	٤,٨٩٤	غير موجود	+ ٤,٨٩٤	
٥٠.	الخراج بماه البصرة والإيغارين	١٨٥,٦٣٦	١٨٥,٦٣٦	-	
٥١.	الضياع بها	٢٧٧,٨٢٠	٢٦٧,٥٢٠	+ ١٠٣٠٠	
٥٢.	الخراج بهمذان	١٥٢,٤٠٨	١٥٠,٤٨٠	+ ١٩٢٨	

الرقم	المكان	ابن حمدون	كريمر	الفارق	ملاحظات
.٥٣	الضياع بها	٥٥,٧٣٩	٥٥,٧٨٩	- ٥٠	
.٥٤	روذه	١٥,٢٦٧	غير موجود	+ ١٥,٢٦٧	
.٥٥	الخراج بماه الكوفة والضياع الرئيسية بالمستحدثة والطعم	١٠٥,٧٧٣	١٠٥,٦٧٨	+ ٩٥	نسخة أخرى في كريمر ١٥٠,٦٧٨
.٥٦	الضياع بها	٨٩,٥٠٠	٨٩,٥٠٠	-	
.٥٧	الخراج بماسبذان ومهرجانقذق	٥٧,٧٤٧	٥٧,٧٤٦	+ ١	
.٥٨	الضياع بها	١٨,٤٥٠	١٦,٧٥٠	+ ١٧٠٠	نسخة أخرى في كريمر ١٦,٩٥٠
.٥٩	الخراج والضياع بحلوان	٣٠,٠١٥	٣٠,٠١٥	-	
.٦٠	ارتفاع أذربيجان وأرمينية على المفارقة التي فورق عليها سبك الساجي	١٢٨,٣٧٥	٢٢٦,٣٧٠	- ٩٧٩٩٥	
.٦١	[مجموع جباية المشرق]	٨,٢٤٢,٢٣٨	-	-	
.٦٢	الخراج والضياع العامة بالمغرب وأجناده بعد الاحتسابات التي وضعها العمال من أصول الارتفاع وسوى مقاطعة برقة وثمن أخماس الغنائم مع ما فورق أهل جزية قبرس على أدائه في كل سنة	٤,٧٤٦,٤٩٢	٤,٧٤٦,٤٩٢	-	
.٦٣	مصر والإسكندرية: - الاحتسابات القديمة	٢٠٦,٧٧٢	٢٩٠,٧٧٣	- ٨٤٠٠١	
.٦٤	مصر والإسكندرية بعد الاحتسابات وسوى مصادرة الماذرائيين ومال المرافق بالتجارات الواردة من الروم وأثمان الغنائم	١,٠٣٦,٠٠٠	١,٠٨٠,٠٠٠	- ٤٤٠٠٠	
.٦٥	جند فلسطين، الاحتسابات:	٨٠,٦٥٠	٨٠,٧٥٠	- ١٠٠	نسخة أخرى في كريمر ٨٠,٩٥٠
.٦٦	جند فلسطين بعد الاحتسابات	٢٣٠,٦٤٧	٢٣٠,٦٤٧	-	نسخة أخرى في كريمر ٢٣٠,٦٩٧
.٦٧	جند الأردن، الاحتسابات	٦١,٤٠٦	٤٠,٤٦٠	+ ٢٠,٩٤٦	
.٦٨	جند الأردن بعد الاحتسابات	١٠٢,٠٦١	١٠٢,٠٦٢	- ١	
.٦٩	جند دمشق، الاحتسابات	١١٢,٠٥٧	١١٣,٠٥٧	- ١٠٠٠	
.٧٠	جند دمشق بعد الاحتسابات	٣١٥,٣٠٠	٣١٥,٣٠٠	-	
.٧١	جند حمص، الاحتسابات	١٣٢,٦٢٦	١٠٠٠,٤٦٠	-٨٦٧٨٣٤	
.٧٢	جند حمص بعد الاحتسابات	١٢٥,١١٤	١١٥,١١٤	+ ١٠٠٠	
.٧٣	جند قنسرين والعواصم، الاحتسابات	١٣٤,٨٩٧	١٣٣,٠٩٧	+ ١٨٠٠	
.٧٤	جند قنسرين والعواصم بعد الاحتسابات	٣٥٠,٥٠٧	٣٥٢,٥٧٠	- ٢٠٦٣	
.٧٥	دلوك ورعبان	١٥,٧١٤	١٥,٧٦٥	- ٥١	
.٧٦	الثغور الشامية سوى صلح أحمد بن الحسن الكاتب	٥١,٤٨٥	٥٢,٩٨٥	- ١٥٠٠	

الرقم	المكان	ابن حمدون	كريمر	الفارق	ملاحظات
.٧٧	شمشاط وحصن منصور وكيسوم الموضوع	٥,٣٩٧	٥,٣٩٧	-	
.٧٨	شمشاط وحصن منصور وكيسوم بعد الموضوع	٦٥,٨٣٢	٦٥,٣٣٢	٥٠٠ +	
.٧٩	سميساط وملطية، الاحتسابات	١٤,٥٠٠	١٤,٥٠١	١ -	
.٨٠	سميساط وملطية بعد الاحتسابات	٣٤,١٢٠	٣٤,١٢٠	-	
.٨١	آمد، الاحتسابات	٥,٤٧٠	٥,٤٧٨	٨ -	
.٨٢	آمد سوى ما خرج في إقطاع وصيف كامه؟ وبعد الاحتسابات	٨١,٤٢٢	٨٢,٤٢٢	١٠٠٠ -	
.٨٣	أرزن وميافارقين، الاحتسابات	٥٦,٧٠٥	٥٦,٧٥٠	٤٥ -	
.٨٤	أرزن وميافارقين بعد الاحتسابات	١١٩,٨٥١	٨٢,٤٢٢	٣٧,٤٢٩ +	
.٨٥	ديار مضر	٢٥٧,٢٢٥	٢٥٧,٢٢٥	-	
.٨٦	ديار ربيعة، الاحتسابات	٢٢,٠٠٩	٢٢,٧٩٧	٧٨٨ -	
.٨٧	ديار ربيعة بعد الاحتسابات	٣٠٤,٨٩٣	٣٠٤,٠٩٣	٨٠٠ +	
.٨٨	الموصل وميردي وبهذرا والرساتيق الجبلية، الاحتسابات	٢٧,٧٥٠	١٧,٧٥٠	١٠٠٠٠ +	
.٨٩	الموصل وميردي وبهذرا والرساتيق الجبلية بعد الاحتسابات وسوى ما على أرماما من مصادرة	٤٩٢,٤٣٣	٤٩٢,٤٣٠	٣ +	
.٩٠	هيت وأعمالها سوى ضياع المتازم	١٣,٧٧٣	١٨,٧٧٨	٥٠٠٥ -	
.٩١	طريق الفرات	-	٩٦,٥٨٤	٩٦,٥٨٤ -	
.٩٢	مجموع جباية المغرب	٨٣٤٢٨٦٩	٤,٦٦٠,٣٤١	-	مجموع الزهراني
.٩٣	أموال الضياع الخاصة سوى ما كان منها بنواحي واسط فإنه أضيف إلى أموال العامة وخلط بها ودخل في حمولها ونفقاتها	٥٢٨,٩٠٠	٥١٦,٤٤٧	٩٤٥٣ +	
.٩٤	السواد	١٨٥,٦٦٦	١٨٥,٤١١	٢٥٥ +	
.٩٥	المغرب	١٤٢,٧٠٥	١٠٤,٧٠٠	٣٨,٠٠٥ +	
.٩٦	الضياع المستحدثة بعد الذي جرى منها في ضمان واسط أسوة مال الخاصة	٢٨٩,٠٣٨	٢٨٩,٠٣٦	٢ +	
.٩٧	السواد	٣,٢٤٧	٨,٢٤٠	٤٩٩٣ -	
.٩٨	الأهواز	٥,٢٦٤	٥,٢٦٢	٢ +	
.٩٩	فارس	٥٣,٤٥٠	٥٨,٤٥٠	٥٠٠٠ -	
.١٠٠	المشرق	٦١,٢٠٧	٦٢,٢٠٠	-٩٩٣	
.١٠١	مال الضياع العباسية سوى ما بنواحي واسط أسوة ما تقدم مبلغه منصوص العباس بن الحسن بن ايوب الوزيري	١٤٤,٧٨٠	١٤٤,٧٦٠	٢٠ +	
.١٠٢	السواد	١٤,٧٣١	١٤,٧٣٢	١-	نسخة أخرى في كريمر ١٤,٧٣١
.١٠٣	الأهواز	٢٤,٢٤١	١٤,٢٤٦	٩٩٩٥ +	
.١٠٤	المشرق	٣٠,٦٩٢	٣٠,٦٧٢	٢٠ +	

الرقم	المكان	ابن حمدون	كريمر	الفارق	ملاحظات
١٠٥.	المغرب	٧٥,١١٦	٧٥,١١٦	-	
١٠٦.	مال الضياع العلوية	٣٣,٢٨١	لا يوجد	+ ٣٣,٢٨١	
١٠٧.	مال الضياع الفُراتية	٦١٧,١١٦	٦١٧,١٢٦	- ١٠	
١٠٨.	السواد	١٧٠,٣١٨	١٧٠,٢٢٦	+ ٩٢	
١٠٩.	الأهواز	١٢٩,٩١٤	١٢٩,٧٢٤	+ ١٩٠	
١١٠.	فارس	٩٧,٣٧٦	٩٧,٣٣٦	+ ٤٠	
١١١.	المشرق	٩٥,٢٩٣	٩٥,٢٧٨	+ ١٥	
١١٢.	المغرب	١٢٤,٢٢٥	١١٤,٢٢٥	١٠٠٠٠	
١١٣.	مال الموقوف	١٤٠,٥٧٠	٠٠٤,٥٧٠	+ ١٣٦,٠٠٠	
١١٤.	السواد	٢١,٨٦٩	٢٢,٨٦٩	- ١٠٠٠	
١١٥.	المغرب	٢١,٧٠٠	١٢,٧٦٠	+ ٨٩٤٠	
١١٦.	مال ضياع البر المفردة في سنة ٣٠٣هـ	١٠٠,٧١٣	١٠٠,٣١٨	+ ٣٩٥	
١١٧.	مال الخزن والجهبذة سوى ما يجمعه العمال من أموالها مع أصول الأموال وسوى ما سوغه مؤنس منها بفارس وسوى ما دخل فيها من ضمان واسط	٧٧,٩٠٨	٧٦,٩٨٠	+ ٩٢٨	
١١٨.	مجموع الضياع	٣,٠١١٤١٢	١,١٧١,٠١٥		

The Financial Budget of Minister Ali b. Issa b. al-Jarrah

Yousef A. Bani Yaseen and Essam M. Oqla*

ABSTRACT

This study deals with the Islamic budget stated during the 306H (918/919 A.D), which has been done by the Minster Ali ben Issa ben Al-Jarrah. In this article, the researcher attempted to correct the mistakes that were done by von Kramer when he published it in 1887. Until this time and later, many writers fall into the mistakes of Kramer, about the budget numbers.

For this purpose, this article came to correct these mistakes, that were committed by Kramer, and to give other researchers a new opportunity to compare between the two studies.

Keywords: Financial budget, Ali ben Issa Al-Jarrah, Von Kramer.

* Assistant professors, Dept. of History, Faculty of Humanities and Social Sciences.
Received on 17/3/2008 and accepted for publication on 3/6 /2008.